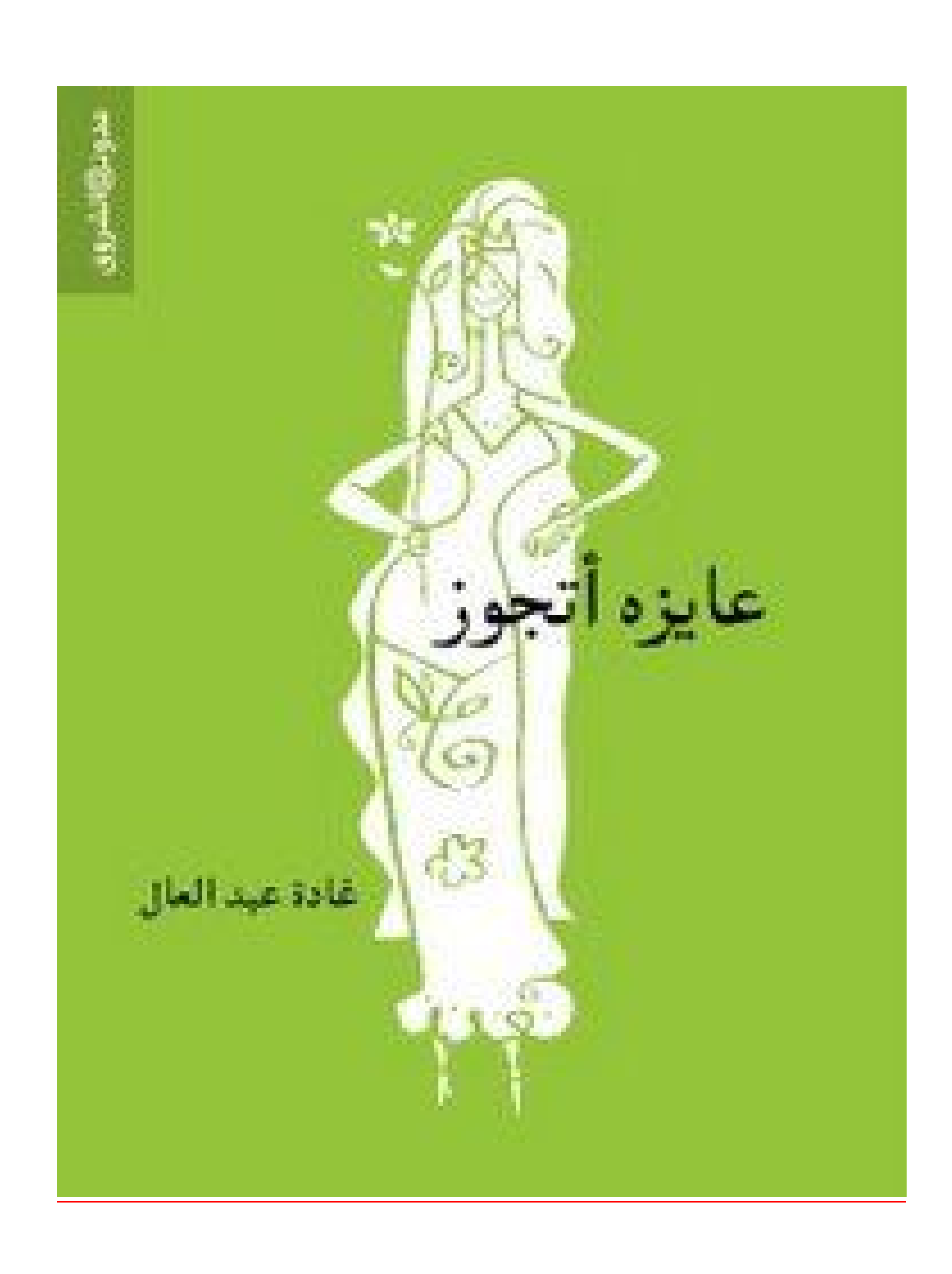
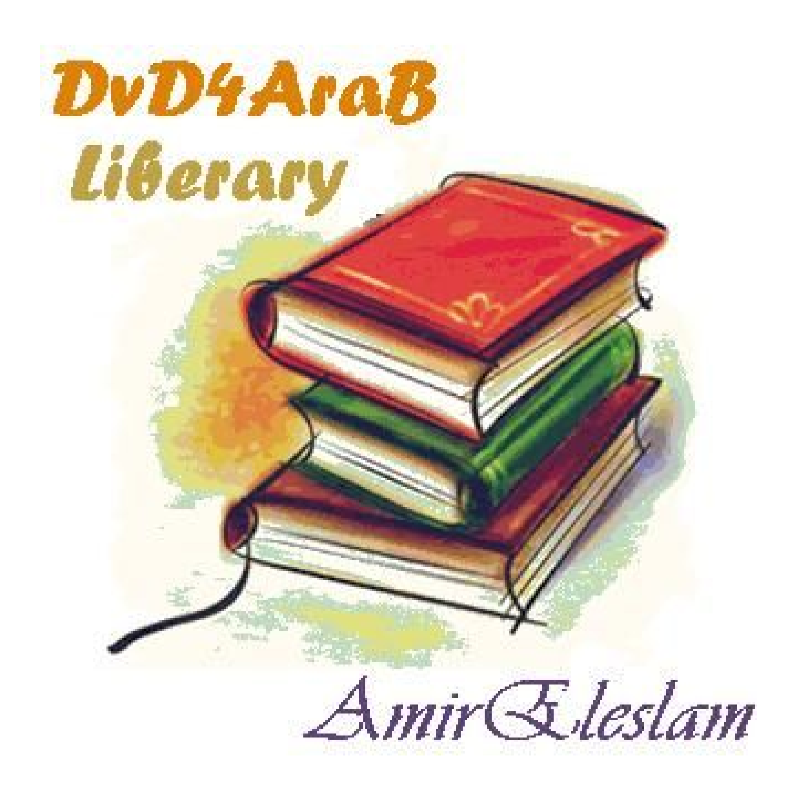
AmirEleslam

Presents:





سموا كده و خليكوا معايا واحدة واحدة...خلينا نتفق الأول ان موضوع الجواز و العرسان و تأخر الجواز ده موضوع حساس جدا..وصعب جدا انكوا تلاقوا حد بيتكلم فيه بصراحة..خصوصا بالنسبة للبنات....لأن اللي بتتكلم فيه بصراحة يا إما بيتبصلها على إنها قليلة الأدب و ماتربتش ..يا إما على انها مسروعة ع الجواز ..يا إما على انها بارت و مش لاقيه حد يتجوزها..عشان كده تلاقوا بنات كتير بتقول ..جواز ايه بلا نيلة ..يعني هم اللي اتجوزوا كانوا خدوا ايه...انا قاعده في بيت أبويا معززة مكرمة ,ايه اللي يخليني أروح أتبهدل مع حد ماعرفوش..أنا ما بافكرش في الجواز دلوقتي لما أبني مستقبلي ..و الجملة المستهلكة في كل الأفلام العربية .."لما أحقق ذاتي ""...مش عارفه ايه ذاتها دي و تحققها ازاي يعني

يمكن فيه بنات كتير ليهم طموح في دراستهم و في شغلهم ..لكن أتحدي ان أي واحدة فيهم مايكونش طموحها الأول انها تبقى زوجه ..على الأقل لأن دي الطريقة الوحيده اللي تخليها تبقى أم

نتفق بقه على أسس تانية مهمة ....عدد البنات في مصر أكبر من عدد الرجاله

دي نقطة أساسية مش عايزة أي حد يناقشني فيها (البلوج ده مش ديمقراطي على فكرة) ..و سيبوكوا بقه من إحصائيات الحكومة اللي بتقولك عدد الإتنين زي بعض ..لأن دي إحصائيات عاملة بالظبط زي درجات الحرارة اللي بيعلنوها في النشرة ..يعني الناس بتحلف بالطلاق ان الحرارة أكيد فوق ال 45 ..و هما لا يمكن يزودوها عن 38..أنا ليا واحد صاحب بابا قاللي ممنوع يزيعوا ان الحرارة فوق ال42 عشان السياحة ماتنضربش و السياح مايهربوش

موضوع نسبة الإناث للذكور برده فيها لعب بالطريقة دي..ليه بقه النسبة أكبر؟ أقولكم

موضوع الستات اللي بيقعدوا يخلفوا عشان يجيبوا الولد..يعني فيه عائلات كتيرة تلاقيها كده..4 بنات وولد..5بنات وولد..6 بنات وولد ..و هكذا...و تفضل الست تخلف تخلف عشان البأف جوزها يجيله الواد..يجيبوا يعمل بيه ايه؟ ماتعرفش ..و بيجي في الآخر خايب و نايب و يقعدوا يدلعوا فيه لما يطلع فسدان و يضيعهلم اللي وراهم و اللي قدامهم و اللي جنبهم كمان...ما علينا ده موضوع تاني..بس أي حد بيدرس أو درس في أي كلية في جامعات مصر هيلاحظ ان عدد البنات في أي كلية أكبر من عدد الولاد ..في كليتي مثلا كانوا تلتين العدد بنات و التلت ولاد ..يعني الضعف

نقطة تانية ..الرجالة بقوا حاسين بنفسهم و بيتكبروا على خلق الله من البنات (يقعدلهم في عينهم و عافيتهم يا رب) و تلقي الراجل قاعد هو و أمه يتشرطوا ...لازم تبقى بيضا و شعرها بني و عينيها عسلي و شبه نيللي كريم ..الله يخرب بيوتكم طب بص لنفسك يا خويا في المرايه الأول ..طب بلاش بيقولوا الراجل مايعيبوش الا جيبه ..طب شبرقنا كده و ادخل في ايدك انشاالله علبة ملبس ..ألا لأ البعيد هو و امه يروحوا يشوفوا العروسة الغلبانه اللي أهلها صارفين عليها الشئ الفلاني و مكلفين قعدة التعارف دي شئ و شويات ..رايحين إيد ورا و إيد قدام ..و البت مافيهاش أي عيب و يقولولكم ..لأ أصلها مش شبه نيللي كريم قوي ..دي قالبه شوية على نجلاء فتحي و انا مابحبش النوع ده ..تقولش حسين فهمي رايح يتقدم للبت

لأ و الأفراح ..نككككتة..زمان كنتوا تشوفوا في الأفلام العربي أي بنت تدخل فرح و هي لابسه شيك كده شوية ..يتلموا عليها الشبان و يبقوا عايزين ياكلوها .. و ما تخرجش م الفرح إلا بعريس..دلوقتي نفس التجمعات بس بالعكس ...تلاقي كل أم قاعده هي و بناتها مراقبين الشباب و ياويله اللي يعدي جنبهم...طارق ..إزيك يا ولد

..مش تيجي تسلم على بنات خالتك شوف بقوا حلوين إزاي؟...أنا مش طارق يا طنط و أنا متهيألي كده حضرتك مش خالتي ...صحيح؟ معلش يا حبيبي العتب ع النظر طب ما تعرفنا على نفسك كده ..يمكن ربنا يحبك و يبقالك نصيب معانا

طبعا الواد يا إما بيطلع يجري ..يا إما حد من صحابه بياخد باله م الكمين اللي وقع فيه ويجي ينقذه على أساس في حد عايزة و كده

طبعا ده غير اللف اللي بيقعدوا البنات يلفوه حوالين العروسة عشان يبقوا واضحين لكل اللي في القاعة من كل الجهات ..و لما بيقف اللف تلاقيهم يزقوا في بعض أو يعملوا انهم بيعدلوا للعروسة فستانها أو طرحتها عشان يطلعوا في الفيديو..و يحاولوا يطلعوا في أكبر عدد ممكن من الصور ..يمكن يعجبوا حد و يتكل على الله و ينتشلهم من عالم الآنسات

الكلام ده كله على فكرة مش المفروض تضحكوا عليه..و الله البنات دول غلابة ..زمان ما كانش مطلوب من أي بنت غير انها تحترم نفسها و تقعد في بيت أبوها و تستنا العدل اللي بيكون في الغالب من إختيار أهلها
دلوقتي الكورة بقت في ملعب البنات ..يعني لازم تخرج و تشتغل و تروح أفراح و تزور أصحابها لأن مسؤلية إحضار عريس بقت ملقاه على عاتقها بالكامل ..أنا أعرف حالات كتيرة أهل البنات بيتخانقوا معاهم خناقات لرب السما عشان يخرجوا و يشتغلوا يا إما عمرهم ما هيتجوزوا .. و م الجهة التانية المجتمع في حالات كتير و خصوصا خارج القاهرة و الأسكندرية مابيرحمش أي بنت تخرج مع راجل عشان تتعرف عليه و يمكن يبقى فيه نصيب ..ده غير ان الراجل نفسه في الغالب ما بيرضاش بيها و يقولك عايز واحدة خام لا خرجت و لا اتكلمت مع حد غيري

طب بذمتكوا البنات يعملوا ايه...ده غير العداد اللي بيعد من أول ماتتخرج من الجامعه ...يعني البنت تعتبر بدأت تعنس من أول ما يعدي عليها سنتين أو تلاتة متخرجه و لسه ماتخطبتش
أنا شخصيا بدأت أحس اني هاعنس من أول ما كملت 23 سنة..طب نعمل ايه

بصراحة المجتمع المنيل اللي احنا عايشين فيه و اللي بيقيمالبنت بجوازتها واللي تتجوز بسرعة تبقة شاطرة واللي تتأخر يبقى فيها عيب ..و ع الجهة التانية الراجل

من حقه ينقي و يتشرط و يبقى مقطع السمكة و ديلها و يتقال عليه مفتح و مدقدق..و يبقى معدي الأربعين و من حقه يتجوز في أي وقت انشالله واحده عندها 18 سنة

المجتمع ده ظااالم و مفتري ..و البنات غلابه و الضغط عليهم بيزيد كل يوم والناس بتحاكمهم على حاجه مالهمش يد فيها

خليكوا معايا بقه ..م المرة الجايه كل بوست هاحكيلكم على بلوة م البلاوي اللي اتقدمولي ..عشان تعرفوا احنا بنستحمل أد إيه

سلام

****

الأول
حلو العنوان كده زي ماكان انور وجدي بيقول في "أمير الإنتقام" ..أصل الموضوع كله أصلا تحس انه فيلم عربي ..بس اول موضوع ده كان فيلم هندي و كوميدي كمان

واحدة صاحبتي كانت لسه متجوزة قريب و كنت لسه حاضرة فرحها من أسبوعين ..أتصلت بيا تطمن عليا يعني ..كنت لسه سامعه خبر ان واحده من أصحابنا جابت عريس لواحدة تانية صاحبتنا برضه ..و ده موضوع يضايق قوي على فكرة ..يعني تفضل الواحده تقول و اشمعنى يعني ماختارتنيش أنا و مش بعيد تقاطعها و ماتكلمهاش تاني أبدا

أنا بأه مسكت صاحبتي اللي كانت طالباني في التليفون و قعدت أرصلها ,,شايفة الصحبات ؟..ماطلعش منك انت حاجه زي كده ..أمال مجوزينك ليه؟ مش عشان تشوفيلنا في اصحاب جوزك والا قرايبه حد ينفع ..و كل شوية صاحبتي دي تحاول تقاطعني و تسدني و انا ابدا منطلقه زي الصاروخ ..لحد ماراحت موقفاني بصرخه ..يابت اسكتي بأه جوزي بيسمع م السماعه التانية و عايز يتأكد انك كويسة و رقيقة عشان جايبلك عريس

و في لحظه واحده انقلبت طريقة كلامي 180 درجه و بقيت أرق من أرق واحده تعرفوها ...انتي صدقتي دانا كنت بهزر معاكي..انتي عارفاني رقيقة طول عمري ..دانا أرق م البت اللي طالعه جديد دي اللي اسمها منى زكي ..و اسمع صوت جوزها يحاول يكتم ضحكة ع السماعة التانية و هي حساها بتجز على سنانها و هي بتقوللي عارفه عارفه هو انتي هتقوليلي

المهم اتفقنا على معاد..و لما اقول اتفقنا على معاد يمكن تعدي ع الرجاله سهلة كده يعني ديتها ايه؟ هيستحمى و هيخلي أمه تغسله القميص و البنطلون و أخته تكويهومله و يشغل كل اللي خلفوه عشان طلعة أهله البهية ..لكن في بيت العروسة اللي هيا المفروض انا ..هيبيصة ..غسيل للحيطان ..مسح للأرضية..تنضيف للسجاجيد ..تسييق للسلم..تلميع للكاسات ..تنضيف للستاير و الشبابيك ..و بعد ده كله متوقع من العروسة بعد كل المجهود المقندل ده انها تتزوق و نخش عليهم حلوة و بتبرق ..مفهومه بتبرق دي .. عموما البنات هيفهموا لأنهم عارفين موضوع بتبرق دي بتاخد مجهود أد ايه ...

المهم جه المحروس هو و أهله ..هو دكتور على فكرة ..باضرب بطرف عيني كده لقيته لابس لبس ..يا سلاااام ..زي مايكون لم اللي ع الحبل كله و لبسه على بعضه ..و تقريبا كده ماعندهمش مرايا و شكل أمه و أخته عندهم عمى ألوان..البيه لابس قميص أصفر ..بنطلون أزرق ..بلوفر أخضر ..و فوق ده كله كرافته كده الصراحه مش عارفه أحدد بالظبط لونه إيه..لأ و استنوا ..جزمة بني لما اتجعص كده و حط رجل على رجل بصيت لقيت الشراب نبيتي ...آه و النعمة ..قلت في نفسي مش مشكله بيقولوا الراحل مايعيبوش الا جيبه ..و أهو يبقى عريس تكني كلر زي التلفيزيون الملون ..مشرق كده و مقبل على الحياة...هو صحيح ودانه مخاصمه راسه خالص و سنانه بيحبوا بعضهم جدا لدرجة انهم راكبين فوق بعضيهم ..بس خلقة ربنا يعني ..المهم العقل و الشخصية

أول ما بابا دخل راح واقف ..حلو مؤدب يعني و انطلقت امه تعرفه زي مانكون في برنامج..الدكتور سامي ..علاج طبيعي ..قام هو مكمل التقديم و قايل ...و بقلد فنانين....إيه الهبل ده بأااااه ..هو احنا عاملين برنامج مواهب و الا ده جاي يعمل انترفيو في كبارية..بابا برقله كده و قاله آه أهلا و سهلا اتفضلوا و بص لماما بصه معناها إيه اللي انتوا جايبينه ده؟

أنا قاعده و ماسكه نفسي م الضحك و ده منطلق بيتكلم على صولاته و جولاته في عالم التقليد و احنا قاعدين نبص لبعض و امه شكلها منشكح أوي من كلامه ..و فجأة بص في الساعة و بص لبابا ..بابا خاف ليطلبني دلوقت و هيبقى موقف محرج أول مرة يتعرضله..لكن ده قاله ..عمي ممكن أسألك حضرتك سؤال و تجاوبني بصراحة؟..بابا قاله بخوف كده خير يا بني؟..قاله هو التلفزيون ده شغال ؟..بابا فوجئ

كده و قالله آه يابني شغال ..فجأه الحليوة ده راح قايم و فاتح التلفزيون و قعد يقلب في القنوات لحد ما جاب قناه كانت بتزيع ماتش للزمالك..و احنا قاعدين مذهولين و مش قادرين نعمل حاجه و امه قاعده منشكحه زي ما هيا..و هوب و صوته علي ..شوت يا عم ..أيوة كده ..يااااه ..الحكم ده حمار بن كلب ...واحنا قاعدين ..ماما حبت تحرجوا بالذوق كده و قالتله ..و الله يا دكتور انا مش عارفه انت ازاي بتابع الكورة دي اليومين دول ..ده حتى الزمالك بقاله مده مش كويس خالص

الواد فجأة سكت و لف كده لماما بالتصوير البطئ..و عينيه احمرت لدرجة ان ماما كشت في مكانها ..و ده راح رافع الجعورة ..لاااااا ..بقولك اييييه ..إلا الزماااالك ..اتكلمي براحتك على أي حد ..على امي على أبويا عليا أنا شخصيا لكن الزمالك لألألأ ..فاهمه ..قومي يا ماما ..أنا لا يمكن أدخل بيت الزمالك بيتهان فيه

يابن 60 في 70..أكن احنا معديينلك البلاوي اللي انت لابسها و السخافات اللي عمال تقولها عشان تبقى أخرتها كده ؟...كلنا فضلنا متسمرين مكاننا بابا يبص لماما و مش قادرين حتى يقوموا من مكانهم وانا الأول اتحرق دمي و بعدين وقعت ع الأرض من كتر الضحك..هم يبكي و هم يضحك

الجميل بأه ان صاحبتي جايه تاني يوم تسألني على رأيي قولتلها لأ طبعا انتي بتستهبلي ..و حكيتلها ع اللي حصل..لقيتها بتقول طب و ايه يعني؟ عادي ماتبقيش بس تقوليله انك أهلاوية..و لما أصريت ع الرفض..صاحبتي دي قاطعتني و ما رفعتش عليا سماعة التليفون من يوميها ..إزاي يعني أرفض عريس لقطة زي ده؟

صحيح إزاي؟

****

كلنا ليلي ......أنا مش صفر ع الشمال

مجتمعنا الحلو العسل ده بوشين ....قديمه يعني مش جديده..شفتوا أي تجمع عائلي موجود فيه ولد و بنت صغيرين؟؟ اول حاجه بيقولوها للولد ايه ..عايز تطلع ايه يا حبيبي لما تكبر..نص العيال المفترية بتقول ظابط و اللي عنده وعي شوية يمكن يقولك رئيس جمهورية ..جيل المستقبل بأه يا سيدي عنعمل ايه؟...كب و البنوته الصغيره بيقولولها ايه؟؟؟...نجوزك حماده يا سوسو لما تكبري ..والا تتجوزي ابيه خالد؟؟...تبص البت بغباء كده و تقولهم ..أناهاتجوز بابا ..و الكل يتفتح في الضحك و يخلص الموضوع على كده

و تطلع البت من صغرها يجيبولها عروسة ..تسرحها و تلبسها الفرحه و تزفها ...و اي بنت في اي مجتمع تلاقي اول لعبه نفسها تلعبها ...عروسة و عريس !!! بالمعنى الطفولي مش بتاع الجامعات الخاصة و الورق العرفي

و تمشي البنت في سلك التعليم و كل اما تنجح في مرحلة ما يقولولها ..مبروك عقبال مانشرب شرباتك...وعقبال عدلك يا حبيبتي ..و لما تيجي تستشير حد في الكليه اللي هتدخلها بيبقى الرد الموحد ...يا ستي ماتشغليش بالك ..هي البنت آخرتها ايه غير بيت جوزها

و تفضل البنت تتشحن تتشحن طول حياتها على ان الشئ الوحيد المتوقع منها في الحياة انها تتجوز و تجيب عيال....طب و لو ماحصلش

شوفوا معايا التلت حوارات دي
م1:هو انت معاكي ايه دلوقت؟؟
م2: معايا جوزين غوايش و ماشاءالله
م1:لأ يعني معاكي عيال ايه
م2: ل انا لسه ماتجوزتش
م1: يا عيييييني

بيئة تانية و مستوى تاني
م1: وانت معاكي ايه دلوقتي
م2:معايا ماجستير و باحضر في الدكتوراه
م1:لأ قصدي معاكي عيال ايه؟
م2: لأ انا لسه ماتجوزتش
م1: يا عيييييني

بيئة تالته و مستوى تالت
م1: وانت معاكي ايه دلوقت
م2: انا معايا شيروكي 4*4
م1: لأ قصدي معاكي تشيلدرين ايه؟
م2:نو ..أنا لسه ماتجوزتش
م3:أوه ماي جود ..هااانيييي

هو هو الحوار في كل المستويات ..ولا يوجد اي نجاح في اي مجال يقدر يحل محل الزواج بالنسبة للبنت الشرقية...طب و اللي مش لاقيه و اللي فاتها القطر و اللي بارت على رأي الناس مابتقول ...يبقى مالهاش لازمة ..تروح تولع في نفسها يعني؟؟ هي غالبا ما بتبقاش مستعده لا نفسيا و لا علميا و لا اقتصاديا لللحظه دي ..كل الناس بيقولولها هتتجوزي يعني هتتجوزي ..و ساعة لما مايحصلش .مابتلاقيش حواليها غير نفسها و بس

بعد مالنسبة زادت و بقى عدد اللي لسه قاعدين بالملايين..لازم كل البنات يحبوا نفسهم و يدوروا ع النجاح في كل الأماكن و يعيشوا حياتهم على انها حياتهم مش على أساس انها تتر لمسلسل لسه مابتداش

ولازم المجتمع يبطل يحصر البنت في دور العروسة و بس ..لأنه وقت الجد مش هيقدر يعلها حاجه و هيبقى هو اللي جنا عليها لأنه فهمها ان ده الطريق الوحيد و مافيش غيره..و هتحس ساعتها ان مالهاش لازمه و انها صفر ع الشمال و هتيجي تعمل بلوج زيي كده و تقعد تشتكيلكم

وانا من هنا بقولها ..لو ماحصلش ..لو ماتجوزتش وما جبتش عيال و ماقدرتش اتبع خطة المجتمع ...أنا برضه ليه شخصيتي و حياتي و مش هابقى أبدا ......صفر ع الشمال

****

الثانــــــــــي

ما احنا قلنا هنمشيها زي أنور وجدي بأه خلاص

بصوا بأه ..أولا الحكاية دي برضه من فصيلة هم يبكي و هم يضحك ..بس الصراحه يعني الصراحه ..انتوا هتضحكوا عليا أنا..هتشوفوا ..بس بقولكوا ايه بما اني فتاه ركيكة ..قصدي رقيقة رقيقة..و مهيضة الجناح..هه حلوة مهيضه دي..فبليز بليز بلاش تريقة..

الحكاية دي مايعرفهاش أي حد غير انا و ماما ..ماحكيتهاش لأي حد من أصحابي ..يعني ابقوا اتفشخروا قدام كل أصحابكم بالأمتياز ده ...حصريا على بلوجر ..حكاية العريس التاني ل عايزة أتجوز ..إقرا الحادثة ..اقرا الحادثة

احمم..مقدمة...عارفين ايه احساس واحده و هي ماشية في الشارع و تحس ان حد معجب بيها..مش معاكسه يعني و كده ..لأ بيبقى فيه كده كيميا زي مابيقولوا الأجانب ..و على فكرة فيه جوازات كتير بتبدأ كده ...واحد يشوف واحده في الشارع..يمشي وراها ..يعرف ساكنة فين و يسأل عليها و يخطبها ..ابن عمي عمل كده و البت لسعته حتت قلم على وشة ..علم على صداغه 3 أيام ..قام هو اتكيف قوي و قال البت دي واضح انها مؤدبة و متربيةوراح خطبها ..آه و النعمة..هي صحيح بعد كده اتضح ان ايديها بتطول عليه في كل المواقف مش في الموقف ده بس ..بس و الله الراجل مبسوط و بيحلف باليوم اللي شافها فيه..و بيلعن أبو ...والا بلاش دي في مقام عمتي برضه

المهم أنا يوم نازله من البيت رايحه الشغل..حسيت بكيميا م اللي كنت بقولكم عليها دي ..حسيت ان فيه عين هتخرم قفايا ..اتديرت بسرعه كده في الخباثة لقيتلكم راجل انما ايه ..طول بعرض بارتفاع.ماسك ف ايده شنطة سودا و لابس بدله و كرافته و نضارة شمس....عامل كده زي العيال اللي كانوا بيطلعوا في إعلانات جمعية شباب المستقبل بتاع جمال مبارك "شباب الجيل ..قوام جينا ..هو ..هو" فاكرينهم ؟..المهم الواد كان حليوة و انا قلبي هفهفله أول مالمحته ..استنيت شوية ع المحطه و بعدين جه الميكروباص..ركبت راح راكب ورايا..قلت الشياكه دي كلها هتركب مكروباص ليه يعني..أكيد في الأمر إنا ..و جه كمان قعد جنبي ....يا حلولي يا حلولي..بس كنت خايفه ليعاكس و ساعتها أنا ماعرفش أبويا ..باللي ف رجلي و لايهمني لا شباب المستقبل و لا جمال مبارك ولا حاجه أبدا..بس لاقيته في نص المسافه كده ..بيميل عليا و بيقول باسلوب رزين كده ..لو سمحتي ممكن أسأل حضرتك على حاجه ..وانتوا ماتعرفونيش... باتسطل لما حد يقولي حضرتك ..بس برضه مش سهله يعني..صدرت الوش الخشب و قلتله ..خير بمناسبة ايه ؟..يعني كنت عايز أسأل بس ..هو حضرتك مرتبطه ..واضح انك مش مخطوبة ولا متجوزة مافيش دبل في ايديكي ..بس الإرتباط بأه لازم أتأكد منه من حضرتك ..(حضرتك تاني يا حلولي)..والله الكلام ده مايتقالش في مواصلات و بعدين انا ماعرفكش و مش متعوده أكلم حد ماعرفوش ..طب يعني أنا لو معجب بحضرتك و عندي نيه أتقدم رسمي ..أعمل ايه ..أصلي بصراحه متابعك من مده بس دي أول مرة أتشجع و أحاول أكلمك ..ياحلاوة ياحلاوة متابعني من زمان ..ده واقع بأه..بس برضه على مين ..لازم

أثبت ..و الله لو حضرتك متابعني زي مابتقول تبقى عارف بيتي و عارف بابايا ..هو الوحيد اللي ينفع يتكلم في المواضيع دي ..لو سمحت ماتحرجنيش اكتر من كده ..جامده جامده يعني ...الحقيقة انت كده أثبتيلي اني أحسنت الإختيار....ياسلام ياسلام..الله الله ..هو ده الكلام ..لحد كده الأمور كلها صح و مية مية ..صديته آه بس كمان قلتله كلم بابا..سيبتله سكه مفتوحه يعني .

الواد بأه التباع راح شاخط فيا في اللحظه دي ..الأجرة يا أبله والا هتركبوابلاش...يابن اللذينا ..دانا عماله أترسم من ساعتها تبعتر كرامتي كده ؟...جيت أمد ايدي جوه الشنطه لقيتلكوا الأخ بأه راح بسرعه مطلع فلوس و محاسبلي ..لأ مايصحش ..لأ بأه اسمحيلي ..أنا لا يمكن أقبل واحده هاتقدملها تدفع و انا موجود ...وجون وجون وجون ..هيتقدملي خلاص أيوة كده هو انا صحيح ماعرفش هو بيشتغل ايه و الا عايش فين والا بيقلد فنانين والا ايه نظامه بس الجواب بيبان من عنوانه.

أول ما المكروباص وقف لقيته نزل معايا في نفس المحطه و بصلي و قاللي ..أنا حبيت أنقذك يعني في المكروباص ..واضح قوي انك ماعاكيش فلوس...الدم ضرب في نافوخي..وله انت هتتمنظر عليا والا ايه ؟..واضح ان شنطتك فاضية آخر الشهر بأه يالا وفرتلك أجرة المكروباص تنفعك ..بصتله بذهول كده و قلت له ..مين اللي قالك الكلام الفارغ ده ..انا عمري مامشي بشنطتي فيها أقل من 300 جنيه..قالي باستهزاء كده ..لاااالماصدقش..الدم كان خلاص قرب يطلع من نافوخي زي النافورة..رحت مطلعه كل اللي في المحفظه موريا‌هولي ..أهه حتى شوف 50-100-200-220
لقيته مد ايده اخد الفلوس..و بصلها كده و عدها و قاللي آه صحيح انتي معاكي فلوس أهه

و في لحظه راح مطبقهم و حاطتهم في جيبه ..و قاللي انا هاخليهم معايا بأه سوفينير لحد لما آجيلكم البيت ..ماستوعبتش و قبل ما آخد فرصة أقول كلمه واحده كان راكب ورا واحد على موتوسيكل شكله كده كان ماشي ورا المكروباص و هوا ..فص ملح و داب

أختكوا بأه واقفه في وسط الشارع هابلااااااااه ..زي اللي اتدلق عليه جردل مايه مش نضيف..مش عارفه أصوت والا أطلع أجري وراه والا ألطم على وشي ...فضلت واقفه يجي خمس دقايق في الشارع مش عارفه اروح فين والعربيات تقعد تزمرلي و لما تلاقيني مسهمة تقريبا اللي سايقين يقولوا في نفسهم دي يا اما طارشه يا اما مجنونة يا اما م اللي بيبيعوا مناديل ..و الناس تعدي تبصلي... و العيال الصغيرة يشدوا في هدوم أهاليهم ..بابا بابا هي الست دي عامله كده ليه؟

بعد شوية كده لفيت و دخلت المستشفى اللي باشتغل فيها ..و على وشي تعبير كده زي تعبير العمده الآلي بتاع زمان ..دخلت الصيدلية..قعدت ع المكتب ..و فجأه .....انفجرت في العياط ..و العيال زمايلي اتلموا حواليا..مالك ..فيه ايه؟...حد زعلك ..حد كلمك؟

من بين العياط و الشحتفه ما اقدرتش أقولهم غير كلمه واحده

....

....

....

اتسرقت

عاااااااااااااا

****

التـــــــــــالت

الله يرحمك يا أنور و الله ليك وحشة

المهم ..بتقولكوا ايه...هي مين؟..آه آه نسيت أقولكم ..صحبة ماما طنط "حشرية" ..(اسمها شكرية ..حشرية ده النيكنيم اللي صحابها الأنتيخ بينادوها بيه) جابت لي عريس

عريس ايه يا برايد ...رااااجل

أيوة طبعا ماهو لازم يبقى راجل امال هتجوز ايه..موتوسيكل؟

لأ قصدي هيبة كده و مركز عاقل وراسي و بيفهم في كل حاجه

عريس و بيفهم ؟..أشك ..الصراحة لسه ماقابلتش النوعية دي قبل كده ..عموما جايز ماشي يا طنط حشـ..قصدي شكرية شكرية ..و ده هييجي أمتى و مع ميين؟..هيجيب مامته معاه

مامته؟هي هي..يا حبيتشي بقولك راااجل

أيوة يعني أبوه تكاثر ذاتيا و جابه لوحده؟؟...ما هو لازم يبقى له ام

لا يا برايد لازم تفهمي ده "مستكل" جدا و رأيه من دماغه و مابيديش ودانه لحد و معتمد على نفسه اعتمادا تاما

الله.."مستكل" و رأيه من دماغه و مابيديش ودانه لحد ..انا باموت في النوع ده أحمد عبد العزيز في المال و البنون ..شريف منير في ليالي الحلمية..محمد رياض في أي حاجه مثلها قبل مايتجوز(الوحش)
الصراحة جسمي قشعر ..باموووت في النوعية دي..يا سلام بأه لو سنانه مزاحمه بعضها زي نبيل الحلفاوي و الا ودانه واقفه زي حمدي قنديل و الا بلغد زي عمرو موسى
الرجالة اللي ليهم شخصية و هيبه لازم يبقى ليهم ديفوهات زي دي و هو ده اللي بيميزهم..و بعدين انا اتعقدت من الناس اللي شكلها حلو ..أنا عايزة واحد وحش مش عايزة بتوع لجنة السياسات خلاص

و جه اليوم الموعود..نضاااافنا الشقة و نفضنا السجاد و غسلنا الستاير اللي كانت لسه مغسوله من يومين و كويت الطقم و لبسته و حطيت مكياج نص نص ..مش في الكواليتي .لأ في الكوانتيتي ..لو طلع من اللي مابيحبوش الميكاب الكتير و قلب وشه و امتعض ..أخش أغسل وشي واطلعله زي ما ربنا خلقني(هو اللي جابه لنفسه) ..أما لو كان من اللي بيحبوا التكني كالر ..عندي صباع روج بطعم الفراولة هاخش أكله كله ..ما حدش يغلطني بأه ..عروسة فول أوبشن أهه
قاعدين مستنيين سمعنا صوت رجلين ع السلم وهوب رن الجرس رننننة رزيييينة قووووي..يا سلام الكبير كبير برضه

دخل م الباب ..يااااسلاااام حاجه كده بتاع مترين و نص طول بعرض و عارفين كل الديفوهات بتاع نبيل و حمدي و عمرو ...ياسلام زي ماتكون أبواب السما كانت مفتوحة ..سنان ايه ووودان ايه و لغد عسسسل ماحصلش تحس انه شايل فيه الخزين لابس بدلة مقلمة تقليمة خفيفة كده و كرافته شيك و نضارة طبية ..ايه ده وزير المواصلات يا خواتي

واحنا كلنا لسه واقفين ع الباب بنبص لبعض ..وانا فرحانه قوي .الراجل هيبه كده و يخض و يحسس الواحده انها جنبه ولا حاجه ..يمكن تلاقي بنات كتير تقوللك لازم احس بشخصيتي ..لكن خدوها مني حكمة ..كل اما تقلب البنت و تنفضلها كل اما تنفض جيوبك...لأ مش دي الحكمة ..سوري ..قصدي كل اما تنفض للبنت كل اما تقع فيك اكتر..ايوة ايوة هي دي ..احنا لسه واقفين ع الباب و ده مد راسه من جوة وبصلنا ..اتفضلوا يا جماعه واقفين بره كده ليه..اتفضلوا

اتحركنا كاننا تحت التنويم المغناطيسي و بابا بيبصلي نظرة معناها..ايه اللي انتي جايباهولنا يتأنزح علينا ده ..وانا ابصله نظرة معناها ..بحبه يا بابا .عااااا...

دخل و قعد و حط رجل على رجل و احنا واقفين

بصلنا و ابتسم ابتسامه انيقة و هزلنا راسه اقعدوا اقعدوا
قعدنا قداموا مبهورين بنبصلوا زي ما مرات عم محمد البواب بتبص لجوزين الغوايش بتوع مرات عم مصطفى المكوجي
قاعد هو ع اكرسي اللي في وش الكرسي اللي انا قاعده عليه..قعد يبصلي كده و يبص للفازة اللي ع الترابيزة اللي في وسط الصالون و فجأه بدون مقدمات راح قايم شايل الفازة بالورد اللي فيها و حاطتها ع البوفيه..وقاعد تاني
بابا بصله و ال1111 ظهرت على وشة واضحة جلية _ملحوظة بابا بيظهر على وشة 1111 مش 111 زي الناس العادية خصوصا لما بيبقى متغاظ-بص لبابا و ابتسم برضه الإبتسامه الأنيقة:أصلي مش عارف أشوفها كويس..

دي طبعا اللي تبقى أنا..ومش عايزة نباهة هو كان شايف وشي يبقى كان عايز يشوف....يا نهار اسود ...و واضح ان بابا كمان وصل للنقطة دي بتفكيرة لأن حواجبوا كانوا خلاص قربوا يندمجوا و يبقوا خط واحد طويل فوق مناخيره اللي احمرت و بقه اللي كان مكرمش لأنه واضح انه بيجز على سنانه
ماما مدت ايديها و طبطبت على ايده يعني استنى لما نشوف أخرتها ايه
بابا بصلها يعني ده واضح انه بجح و عينه يندب فيها رصاصة
رفعت حواجبها واتنهدت يعني الرجالة كلها بقت كده ..جيل الدش يا سيدي

كل ده و اختكوا قاعده غرقانة في عرقها و هو مركز قوي مش عارفه في ايه؟...ومش عايزة أعرف
وفجأة برضه و بدون مقدمات تاني اتفتح في الكلام ..
لو سمحتي ممكن أعلق على حاجه ..وبيشاور
بابا اتحرك بتحفز عشان يقوم بتصرف أبوي لطيف و ينط في كرشه و ماما شايفاها بدأت تطلع رجلها من الشوز تحسبا لإحتمال استخدامها كدعم معنوي بابا يحتاجه

تعلق على ايه
ضوافرك
هااه؟
ضوافرك
مالها
انتي ليه بتقصيها مدوره مش عارفه ان المربعه هي الموضه
هي الموضه في الدهب ايه دلوقتي الأصفر والا الأبيض؟
بس اللون الأبيض اللي انتوا داهنين بيه الأوضه ده هايل و اللون اللي انتوا داهنين بيه البيت كمان
هو البيت ده تمليك والا ايجار؟

ايجارات الشقق بقت غالية قوي على فكرة اليومين دول
اليومين دول ساقعه شوية باين الشتا داخل بدري السنة دي
انتوا عارفين ان السنة دي سنة خبيثة أصل انا مواليد تسعه و عشرين فبراير وباحتفل
بعيد ميلادي كل أربع سنين مرةهاهاها
..مرة واحد جه يقعد على قهوة قعد على شاي هاهاهاها
الشاي بتاعي خفيف يا طنط على فكرة و بمعلقة سكر واحده

ماما بعد ماتاكدت انه أهبل صدرتله الوش الخشب..الشاي خلص من عندنا يا حبيبي

الشاي خلص ..طب خلاص نخليها قهوة
هي القهوة اللي تحت البيت دي مش عاملالكوا ازعاج
اصل ازعاج الناس ده اسوأ حاجه في الدنيا خصوصا الكلام الكتير
كتير قوي المكياج اللي انتي حطاه يا آنسة..
آنسه انتي برضه ماقولتليش اسمك ايه ..الإسم دايما مهم
القسم بقه اللي جنبكوا ده بيحميكوا كويس بيخوف الحرميه يجوا الناحية دي..أصل
الناس خلاص هتاكل بعض
هو انتوا هتاكلوا ايه النهارده انا شامم ريحةملوخية بالأرانب
الأرانب بقت سهلة دلوقتي على فكرة الواحد يدخل بميت جنيه في البورصة يطلعلوا
بأرنب.. مليون يعني
مليون مرة أقول لطنط شكرية عايز عروسة مش عارف اتأخرت ليه على ماجابتني
هنا
بابا فرمله :
أنا عارف...بره

نعم يا عمي قصدك السفر بره لأ انا مش ناوي أصلي

بررره..أطلع بره ماعندناش بنات للجواز

هاهاها ..بتهزر يا عمي ..أمال دي ايه..يا جماعه حد
يقوللي اسمها ايه ..هاتجوز واحده ماعرفش اسمها

انا قلت بره ماعندناش بنات للجواز

مش فاهم حضرتك بتتكلم بجد.بتهزر أكيد مقلب..
آه شوفتوا برنامج مقلب دوت كوم

و هنا قرائي الأعزاء وصل ارتفاع الضغط ببابا حدا لم تشهده البلاد من قبل و قام و هو الذي يبلغ طوله 170 سنتي و عمره 62 سنة بحمل البيه العريس المترين و نص ده هيلا بيلا من الصالون لباب الشقة و زقله ع السلم و سمعناه بيتدحرررررج دحرررجه رزيييينة جددددا

و العاقبة عندكم في المسرات

****

أسئلة مجنناني
بصوا باه انتوا صحابي
عشرة يعني يجي 3-4 شهور كده
جاوبوني لو سمحتم على شوية أسئلة بتزن في دماغي زي الناموسة اللي دخلت دماغ قارون و قعدوا يضربوه بالجزم على نافوخه عشان يموتوها و في الآخر موتوه هو مش عارفين موضوع الناموسة ده ..هابقى أحكيهولكم بعدين
المهم أفهم باه
هو ليـــــــه لازم يبقة فيه فرق كبير في السن بين الست و الراجل المتجوزين؟
ايه الفكرة يعني؟...الراجل يعني بيبقى متحكم في الست عشان أكبر منها؟
طب هو مين في مصر بيمشي كلمه على مراته؟
طب لو أكبر منه....مستحيل
طب لو قده بالظبط...مش ممكن
طب لو هو أكبر منها بشهر أو اتنين أو حتى أربعه...لا برضه ولو.. ده حتى سنة بحالها مش كفاية
طب ليه؟؟
مش ساعات كتير تشوف شباب صغير في السن و شخصيته أحسن بكتير و أقوى من واحد عدى الأربعين
و ساعات واحده 55أصغر منك بعشر سنين و تمشيك ع العجين ماتلخبطوش؟
يعني مش مسألة سن
يبقى ايه الفكرة المتأصلة ..المتمكنة ..المستقرة ..المستمرة في دماغنا كلنا في الموضوع ده

طب حاجة تانية

ايه بعبع التلاتين ده؟؟

ليه اللي عندها 30 سنة تبقى عنست و اللي عندها 29 يبقى لسه؟
اشمعنى يعني الراجل لحد الأربعين يبقى صغننوت و قمر و حبوب
و البنت تبقى قرشانة و عانس و فاتها القطر؟؟
قطر يبقى يشيل اللي يقول كده انشاء الله
طب سؤاااال كمااان
تقلت عليكم ..معلش
ليه بأه كل واحد حتى لو عنده 38-40-45 سنة عايز يتجوز واحده عندها 22؟
مالها اللي عندها 25 و الا 26 و الا حتى 30 ...كخة؟
عايزها صغيرة ليه يعني ...تبقى روشة ..مش ضروري ممكن تبقى قفل
تبقى خام و معرفتش حد قبل كده...ماتلاقيش يا فندم مش مضمونة حتى لو عندها 14 سنة.. ممكن لأ ..بس برضه ممكن آه
هتخلفلك عيال كتير...مش ضروري برضه ...يا أخي ده كله بأمر الله
أمال ايه؟
ايه الفكرة في الكلام ده كله؟
انا مش بس باعترض ..فهموني يمكن أفهم معاكوا
كان ممكن أعملها تاج و أكتب 5 أسامي يعملوه بعدي و ناس يعملوه مجاملة عشان مايحرجونيش
و ناس تحلف ماهي عاملاه و تقول ..هي فاكرة نفسها ايه يعني تقولي أعمل التاج أقوم عمله على طول؟...هزلت

فمن غير تاج و ماتاجشي لو سمحتوا جاوبوني و فهموني أسباب الكلام ده ايه
و الا هيبقى مصيري زي مصير قارون أو شجرة الدر

الإعدام ضربا بالقباقيب

تصحيح

اللي اضرب بالجزم على نافوخه هو النمرود مش قارون..الشكر لمصعب الخير و أكتب بالرصاص على التنبيه

****

الرابـــــــــع
أولا أسألكم سؤال...بقيت رخمة أنا و اسئلتي كتير أنا عارفة
سؤالي هو....انتوا بتعملوا فيا كده ليه؟
هتبقوا انتوا و الزمن؟
انا قلت أعمل بلوج و ألاقي ناس تفهمني و تصبرني

يقوم كل شوية حد يطلع يقوللي يا رب ماتتجوزي عشان تفضلي تكتبي..يا رب تفضلي كده على طول عشان نفضل نقرالك

ليييه يا جماااعه كده؟
ليه عايزين توقفوا حالي..هو جوازي يدايقكوا في ايه؟
اكونش خديجة و مش عايزينها تتجوز جيمي؟

غريبة والله؟

ياللا معلش..يمكن دعوات الناس اللي بتقول يا رب تتجوزي تعادل دعوت اللي بيقولوا يا رب ماتتجوزيش
و حمض+قلوي=ماء+ملح
و ملحه في عين اللي مايصلي ع النبي
....
سؤال كمان بأه..آخر سؤال و حياتكم

افتحوا ورقة الأسئلة و امسكوا الأقلام
اذكر خمس أوجه للتشابه بين طنط شكرية و تنظيم القاعدة

ايه؟
غلب حماركم

أقولكم اللي قدرت اتوصلله من اوجه التشابه دي

أولا:الإتنين سواء اختلفنا معاهم أو اتفقنا(ممكن على فكرة تتفق مع القاعدة بس طنط حشرية مستحيل)أيا كان..الإتنين نتيجة أفعالهم انفجارات و دمار و غالبا بيبقى فيه طرطشة دم كمان

ثانيا:الإتنين ممكن يغطسولهم شهر..اتنين..تلاتة و يمكن سنة و بعدين يطلعولك بقنبلة أكبر من اللي قبلها

ثالثا : انهم الإتنين ساعات يبقى التفسير الوحيد ليهم هو نظرية المؤامرة
القاعدة ساعات يتهيألنا انها من صنع امريكا..و طنط حشرية ساعات يتهيألي انها بتعمل اللي بتعمله ده عشان يمكن زمان كان عينيها من بابا و دلوقتي فرصة تنتقم منه و ترفعله الضغط

رابعا و خامسا : فكروا فيها انتوا بأه انا بصراحة مافيياش مخ

....

انا بأه كنت قاعده كده فوق المقطم و قدامي كريم متشحتف و عينيه حمره زي الطماطماية من كتر الدموع

أرجوكي يا برايد لازم نتجوز انا مش هاقدر اعيش من غيرك
مش عارفة أقولك ايه يا كريم الموضوع خلاص خرج من ايدي
طب انا مش فاهم ليه باباكي كارهني؟
اعمل ايه بس يا كريم ..حاولت و الله حاولت كتير و مافيش فايده
طب بس خليني أقعد معاه و انا اكيد هاقنعه
تقنعه ازاي بس يا كريم انت عارف بابا ماعندوش تفاهم
طب يعني انا ذنبي ايه انه شافني و انا باحضن منة و هي لابسه القميص الأحمر؟
هو بابا بس اللي شافك دي مصر كلها شافتك
طب أعمل ايه بس؟
هو فيه حل واحد
ايه هو؟
.
.
.
ماتجيبهاش معاك في الفيلم الجاي

فجأه المقطم كله بيتهز ..برايد..يا برايد
أيوة يا كريم أنا معاك اهه
كريم مين ؟..الله يقطع كريم عبد العزيز اللي هيجننك ده
الله ..مين اللي بيهز الجبل؟
جبل ايه يا هانم..قومي انا مامتك ..قومي يا بنت تعالي شوفي طنط حشـ..كرية..جايه عايزاكي في موضوع
قمت بتأثير الصدمة من النوم
بأه يا ربي أجي من المقطم و أسيب كريم عشان طنط حشرية دي؟
بس يا بت بلاش قلة أدب ..قومي البسي يالا و طشي وشك بشويةماية و تعالي قابليها
يا فتاح يا عليم يا رزاق يا كريم
....

ازيك يا طنننط
أهلا يا أمورتي..من غير كلام كتير يا برايد..جايبالك حتة عريس
عارفة عارفة ..راجل و رأيه من دماغه و أبوه تكاثر ذاتيا و جابه لوحده

هههههههه..ينيلك يا برايد ..يا بنتي الكلام ده مافيهوش هزار..دا عريس قمممر مافيش في جماله اتنين
بقولك يا طنط انا مابحبش الحلوين دول من يوم الراجل بتاع لجنة السياسات
هششششش..الله يفضحك..لجنة سياسات ايه يا حبيبتي انت لسه ماصحيتيش والا ايه؟
(دي ماما و هي بتجز على سنانها)
أ..أ..اآه ..آه.معلش لسه مافقتش قوي يعني..قوليلي بأه يا طنط عنده كام سنة العريس ده
32
كويس و عايش فين؟
في دبي يا حبيبتشي بلد الشوبنج ههه
و هيعيش فين
هناك برده
ماشي و بيشتغل ايه باه؟
هو يا حبيبتي كان معيد في تربية رياضية و من كتر عبقريته طلبوه يدرس في هندسة

نعممممممممممم
ازاي يعني؟
ماما ..هو انا نمت أد ايه؟
هي الدنيا بتتغير كده في ساعة زمن ؟

يا حبيبتي أنا بقولك الكلام اللي قالهولي..انتوا باه لما تقعدوا مع بعض ابقي اسأليه و استفهمي منه عن اللي انتي عايزاةهما هييجوا بكرة الساعة سابعة..هو و أمه..و الله أنا حاسه بتفاؤل المرة دي يا برايد يابنتي
انتي عارفة انا بحبك زي بنتي سوسن بالظبط

الا يا طنط صحيح هو حضرتك ليه مش بتودي العرسان اللي بتجيبيهوملي دول لسوسن بنتك؟

أ..أأ...هاه..أشوفك بكرة الساعة سابعة بأه يا برايد..استنيني

مش بقولكم نظرية المؤامرة شكلها شغالة

و مشت طنط حشرية و انا بغني و ماما بترد عليا

حاسس بمصيبة جايالي
يا لطيف يا لطيف

هذا كان موجزا لأهم الأنباء و التفاصيل في النشرة القادمة

ماتزعلوش قوي كده...مش هتأخر و الله

****

تابـــــــع الرابـــــــع

و جاء اليوم الموعود...و دقت الساعة دقاتها المتأنية التي يختلف إيقاعها تمام الإختلاف عن إيقاع دقات قلبي المتسارعة

تن..تن..تن..تن..تن..تن

دقات تهز وجداني و تزلزل كيان

يها قد أتى الميعاد..ميعادي مع السعادة

هذا الميعاد الذي أخره القدر كثيرا

لكني صبرت و صبرت

و هاقد أثمر صبري و انتظاري

و ها أنا أخطو أولى خطواتي الى مملكتي الجديدة التي لا مكان فيها للحزن و لا للبكاء

لقد ارتشفت من كأس التعاسة الكثير

و الآن لم يعد هناك الا كأس الهناء أرتوي منه الى آخر العمر

...ستوووب

انتوا صدقتوا والا ايه؟

الساعة سابعة اليوم الموعود قعدنا نستنى بعد كورس تنضيق البيت اللي انتوا عارفينه استنينى كتير؟الساعة جت سبعة ..و نص..تمانية..ونص..تسعة.. و تلت

بابا قاعد على آخره بيمارس هوايته المفضله في الجز على سنانه خصوصا لما يجيلي عريس من اياهم (و النبي صعبان عليا سنان الراجل ده ذنبها في رقبتي) المهم عمال بيصلي و ينفخ و انا قاعده في نص هدومي

ماما خدته و طلعوا بره الأوضة و سمعت فاصل من الزعيق بالوشوشة-قال يعني عشان مايجرحوش مشاعري- آه يا بن ستين في سبعين أنا تحطني في الموقف ده؟..طب و حياة سنان بابا لو كان ليك في الطيب نصيب لاطلعهم على جنتك و جنت اللي خلفوه ..قول انشالله

و أخيرا فيييين الساعة التاسعة و الدقيقة الرابعة و الأربعون ضرب الجرس

بابا حسيت انها هتكبر في دماغه و هيلطعهم ع الباب ..لطعه بلطعه بأه.. بس ماما بصتله و بصتلي و قلبت شفتها قدامه بصعبنه..فيظهر حركة جواة المشاعر الأبوية فحن..و اتنهد ..و قام فتح الباب
دخلو ورا بعض..طنط شكرية في فستان موديل عضة الكلب ووراها العريس عبارة عن 32 سنّة و طالعلهم بني آدم
سنة يعني تووث
آه و الله ..أعرض ابتسامة شوفتها في حياتي
عجبتني ابتسامتة جدا..بس طبعا فرست بابا قوي..جاي متأخر و كمان بيبتسم ..ال 1111 بتوع بابا بدأول يطلعوا بس ماما حطت ايدها اليمين فوق دراعه الشمال فاتنهد تاني و أذعن للامر الواقع
قعدنا كلنا في الصالون بنتكلم في أي حاجه ..أي حاجه و السلام بعيد عن الجواز ..أكنها قعدة تعارف يعني و خلاص
العريس الوسيم ..آه وسيم فعلا ..بيرد على كل الأسئلة بابتسامة واسعة أو ضحكة مجلجلة و من خلال بقه الفتوح على آخره تقدر تشوف بوضوح اللوز و البلعوم و لو دققت شوية يمكن توصل للأمعاء الغليظة ..بس بشوش كده يعني ووشه سمح...خير ..خلصت القاعده و ايه بأه ..ده كان اول عريس مايدخلش عليا ايد ورا و ايد قدام و ايد بابا على قفاه
كان جايب لفه صغيرة كده كان نفسي من اول القاعدة أعرف هي فيها ايه
هو مشي هو و طنط شكرية من هنا و انا و بابا و ماما اتلمينا ع اللفة من هنا ..عملين حواليها دايرة و مافيش حد عايز يمد ايده زي مانكون بتوع الإف بي آي و مشتبهين في شنطة واحد من تورا بورا
الفضول كان هيقتلني فمديت ايدي و فتحت اللفة الصغنتوتة دي ..لأجد فيها .....اييييييه؟

؟؟
اصبروا اصبروا..هقولكوا في الاخر

بابا بصلي و قاللي :ايه ده؟
ماعرفش يا بابا زي مانت شايف
ماما قالتله ماحنا مانعرفش يا بو برايد العرسان بيجيبوا ايه في المناسبات دي..يمكن هي دي الموضة
بابا وقف يبصلنا شوية و يبص للفة و وبعدين تنهد باستسلام و هز كتفه ..يمكن....
تاني مرة بأه..هتقولولي ليه ماتكلمتوش في أول مرة و خلصتوا
يا جماعة ما هو مش معقول كل اما حد يجيلي يمشي من أول مرة..الناس بدأوا يتكلموا و يقولوا مادام بيمشوا من اول مرة يبقى برايد فيها عيب
قولنا بأه نقسم أي قاعده بعد كده على نصين ..كده ممكن يقتنعوا اننا ماتفقناش أو احنا اللي مشيناه و بابا دألجه ع السلم

غباء؟..هو غباء بس هنعمل ايه؟..فيه مثل بيقول ..لو نزلت بلد بيعبدوا فيها العجل ..حش و اديله..
مثل بيئة عارفه..طنط شكرية اللي قالتهولي
بس القاعده الأولى المرة دي المفروض انها مبشرة و باستثناء التأخير عدت من غير خسائر كبيرة

تاني معاد بقولكم ..احنا مانتظرناش الساعة سابعة زي المرة اللي فاتت لأننا أدركنا ان العريس باينه ماشي على توقيت دبي
فبدأنا نستنى ابتداءا من الساعة تسعة ناس مرنين أهه و مافيش بعد كده

ضرب الجرس و دخلوا الإتنين ورا بعض ..نفس المنظر بتاع المرة الأولانية
باستثناء ان فستان طنط شكرية المرة دي كان موديل رفسة الحمار
قعدت ابص على ايده يمكن المرة دي جايب حاجة غير المرة اللي فاتت..بس نأبي طلع على شونة(ألا يعني ايه نأبي و يعني ايه شونة دي) ..ما علينا
قعد العريس أبو ابتسامة واسعة ده ..يا ختي أمور
بابا بيبتدي هو كمان بابتسامة ازيك يا ابني
هههههه الله يسلمك يا عمي
و ازي الحاج و الحاجه
هههههههههههه بخير و الحمد لله
ماما بابتسامه واسعة ماكانش له لزوم تتعب نفسك و تجيب معاك حاجة المرة اللي فاتت
هههههههه دي حاجه بسيطة يا طنط ..حاجة من عندنا
من عندكو ..هي دبي فيها حاجات حلوة من دي
ههههههه دبي؟..دبي ايه يا طنط؟...قصدك الرياض الرياض؟
لفينا كلنا بصينا لطنط شكرية اللي بانت محرجة كده شوية و بعدين ابتسمت ابتسامة عصبية كده
ماهو انا أصلي باين ودني مابقتش مظبوطة زي زمان هههههه السن بأه معلش
رجعنا بصيناله و هو قاعد مبتسم
بابا:يعني حضرتك في الرياض
ههههه آه .عايش و باشتغل هناك
و عامل ايه هناك مبسوط
ههههه جدا جدا
بيقولوا أهل الرياض متشددين شوية
هههههههه لا أبدا أبدا دول طيبين جددددا
و انت علاقتك كويسه مع السعوديين هناك
ههههه سعوديين سعوديين ايه يا عمي انا ماعرفش سعوديين

ازاي يعني عايش في السعودية و ماتعرفش أي سعوديين
هههههه سعودية؟ سعودية ايه يا عمي
طنط شكرية بأه في اللحظة دي بتشيل شنطتها و ماشية..أسيبكم انا بأه طالما خدتوا على بعض..ابقوا طمنوني بأه
المرة دي بأه ماما اللي وقفتلهااستني يا حشرية اقعدي رايحة فين؟
انا ؟انا حشرية؟..يعني الحق عليا؟
استني هنا اما نشوف الحكاية ايه؟ بتقوللي ايه بأه يا حبيبي؟..عايش في الرياض و ماتعرفش السعودية؟
هههه أيوة يا طنط يعني هاعرفها منين؟
ازاي يا بني آدم ما الرياض في السعودية
ههههههههههههههههههه..آآآآه انتوا فاكرينني من الرياض اللي في السعودية امال ايه؟
لا يا جماعة أنا من الريااااض..الرياض اللي في دمياط
الرياض اللي في دمياط؟ أنا مش فاهمة حاجة
...هههه
و ديني لو كملت الضحكة دي لاتكون آخر ضحكة في حياتك ..فهمني بتقول ايه
طيب طيب..مش هاضحك خلاص..يا طنط الرياض دي قرية في محافظة دمياط
نعممممممم..أمال ايه دبي و شوبنج و مش عارفة ايه
بابا اتدخل:طب معلش معلش ..فهمني باه بالمرة قبل ما أولع فيك و في البني آدمه اللي جايباك ..سيادتك بتشتغل ايه بالظبط؟ معيد في تربية رياضية و الا في هندسة
العريس اللي قام من مكانه و بقه رجل جوه الصالون و رجل براه و بابا ماسكه من دراعه و ماما ماسكه طنط حشرية من قفاها
الصراحة يا عمي الصراحة..أنا كنت في تربية رياضية الأول و بعدين بقيت معيد ...يعني قعدت أعيد أعيد لحد مارفدوني م الكلية و بعدين حولت كفاءة انتاجية
بابا و ماما ماسكين الإتنين و بيقربوا عليهم زي ما مصاصين الدماء بيقربوا على ضحاياهم و طالعين بيهم بره الباب و العريس هوو طنط حشرية مرسوم على وشهم أقسى أمارات الرعب
و قفنا كلنا ع السلم و هما الإتنين بيبصوا لماما و بابا برعب
و فجأه...مديت رجلي و اديتهم هما الإتنين مقلب حرامية و بصينا عليهم احنا التلاتة و هما بيتدحرجوا مع بعض في مزيج سيريالي بديع
نفضنا ايدينا و قفلنا الباب و طفينا النور
.العين صابتني و رب العرش نجاني
كح كح كح كح كح كح كح كح كح كح كح كح

هذه كانت مقدمة واجبة و استهلال لابد منه
صحيح يا جماعة البني آدم ده لسان ..آه و النعمة

بعد النشر في الأهرام و من وراه الدستور و موضوع إخوان أون لاين و الشهرة اللي نزلت على أختكم من غير ميعاد ..مش الناس بأه تباركلي و تهنيني على الكلام ده؟ لأ ازاي؟

و مصداقا لقول الشاعر الجاهلي القديم

الكحكة في ايد اليتيم عجبة

النم و القر اشتغل ..و كانت النتيجة الحتمية هو رقودي في السرير خلال الإسبوعين اللي فاتوا بين الحيا و الموت
جسمي مولع من الحمى و امد ايدي و هيا بترتعش و أشاور ع الكمبيوتر
أوج..أوج..يعني البلوج
ماما تطبطب عليا و تقوللي ..سلامتك يا برايد ..بتخترف م الحمى يا عيني
ده الكومبيوتر يا حبيبتي مش الأورج..لا حول ولار قوة الا بالله

أمد ايدي و أشاور تاني
أنة..أنة...يعني المدونة
بابا يصرخ و هو ماسك دموعة بالعافية..يا جماعة شوفوا حل ..البنت هتضيع مننا

الواد محمود سلوع جارنا اللي في كلية الطب يعدل النضارة على أرنبة مناخيره زي اونكل فتحي سرور و يقول
أنا شاكك انها حالة انفلونزا طيور
البت هند اللي عندها 6 سنين بنت أماني جارتنا اللي هيا أصغر مني ب3 سنين ..تتنطط على السرير و تقول
هيييه هيييه طنط برايد هتبييض

و انا أصرخ فيها
تي..ات..اسن..وم..سك..تي..مك
يعني اسكتي يا بت بدل ما أقوم أهرسك انتي و أمك

أماني تشد البنت من قدامي و تقول..جايز برضه يا عمو ..انتوا كلتوا فراخ قريب

يا بنتي من ساعة العيد و احنا بناكل في لحمة الخروف

الواد محمود سلوع يقرب من بابا و يحط ايده على كتفه
أنا عايزك تفكر كويس يا عمي قبل ماتجاوبني

الخروف اللي انتوا دبحتوه ده ..مش فاكر كده حضرتك اذا كان قبل ماتدبحوه...كان بيكاكي
بيكاكي؟...لا ..دانا كده اطمنت على مستقبل الطب في البلد..امشي ياله ..امشي روح العب بعيد ..امشي
الحق عليا يعني كنت عايز أوفرلكوا أجرة الدكتور
امشي يالة باقولك

المهم يا جماعة خلصت الموقعة دي على ان اختكوا-اللي هيا أنا - اتنقلت المستشفى
حصل ايه بعد كده باه مش فاكرة بالظبط
بس خير اللهم اجعله خير...يتهيألي كده ان طنط حشرية جت تزورني في المستشفى
او يمكن هي اللي كانت محجوزة في السرير اللي جنبي بعد مارجليها اتكسرت
بيقولوا فيه حد دألجها من ع السلم...ماتعرفوش مين
ياللا ..ولاد الحلال ماخلوش لولاد الحرام حاجة

انا برضه مش عايزة أظلم النشر في الهرام او في الدستور في اللي حصللي احتمال النشر في البلكونة هو السبب؟
جايز برضه

و ها أنا عدت اليكم ..سالمة غانمة و هنبتدي الشغل في البلوج الجديد
أه على فكرة
كل الكلام اللي انتوا قلتوهولي عشان أخللي البلوج عرايس و عرسان ..مالوش لازمة
كل الحكايات اللي جاتلي بناتي
يظهر الرجالة في البلد دي اتعودوا يسمعوا الستات و بس..و نسيوا ازاي يتكلموا
انتظروا قريبا جدا
حكايات البلوج الجديد

و انتظروا أيضا

الخـــــــــــامس

****

الخـــــــــامس
أيمن جه..أيمن جه

هي دي إشارة بدأ اليوم عندنا في مكتبنا..حاجة كده زي تحيا جمهورية مصر العربية اللي كنا بنبدأ بيها طابور الصباح زمان
بعد الكلمة دي ما بتتقال الصبح تحسوا ان عاصفة الصحراء ضربت مكتبنا
مرايات بتتفتح إقلام روج من كل لون و نوع بودرة كحل ..طرح بتتفك و تتربط تاني شعور بتتساوى و كل الإستعدادات الأنثوية اللي بتقوم بيها ست الحسن قبل ما تقابل الشاطر عبد الحميد كانت موجودة في اللحظة دي

كل ده عشان أيمن..أيمن مين ..أيمن ده الموظف الوحيد من جنس الرجال اللي موجود في مكتبنا ..تخيلوا كده 14 صيدلانية على وش جواز(و على وش جواز دي فيها قولان) و معاهم أيمن

لأ و مش أي أيمن ..ده أيمن عريض المنكبين قوي الجبهة طويل القامة واسع الإبتسامة عميق العينين حاد الأنف..باختصار كده كل الأوصاف اللي نبيل فاروق بقاله عشرين سنة مزهقنا في وصف أدهم صبري بيها..موجودة في أيمن ده و بالتالي فهو بصراحة يستحق كل الإستعدادات دي
أهههههه-دا أنا ....باتنهد-.المهم بعد عاصفة الصحراء دي دخل أيمن المكان..ماحدش قدر يبص بطريقة مباشرة لأن كل شئ فيه كان بيلمع.. الشعر .البسمة .الجاكت الجلد و. الشوز الملمع كان صعب تبصله مرة واحدة..مش هاتقدر تفتح عينيك(بالغيظة في هالة زرقان) و ريحة البارفان اللي هبت على المكان..خلت اتنين يفقوا النطق و تلاتة يفقدوا الوعي وواحدة كان عندها استعداد تفقد أكتر من كده لو كان حد اداها فرصة

صباح الخير يا جماعة
تمكتنلاربيةلالفف
دا إحنا بنرد بكلام غير مفهوم مع فاصل من الهقهقة اللي مالهاش لازمة

وقف أيمن يبص كده شوية في المكان و يلف بعنيه في المكتب و فجأه بصلي..و اتسعت ابتسامتة قوي و لمعت في الشمس لدرجة اني أصبت بعمى مؤقت و بعدين ..و بعدين .. يا دي النيلة دا جاي نحيتي..طب أروح فين و الا أعمل ايه؟
عملت نفسي مشغوله في الورق اللي قدامي بس على مين؟..برضه جاي ناجيتي و الكل بيبص و فجأه جسمي كله غرق في عرقه
كمية العرق اللي عرقتها ساعتها كان ممكن تحل مشكلة الجفاف في اثيوبيا
أما وشي بأه ماحكيلكوش ..وشي بأه أحمر لدرجة اني لو كتبت عليه 22 الناس هتفتكرني أبو تريكة
ميل و سند على مكتبي و قال بصوت واطي
صباح الخير
هه؟...ايه؟..آه آه..طيب

انا ممكن أتكلم معاكي شوية؟
معايا أنا..إحلف.أ..أ..أ..قصدي ليه خير في حاجة
لأ خير انشاء الله
قلت و انا بحاول أوقعه عشان يعترف..بخصوص ايه يعني
بخصوص حاجة كويسة انشاء الله ..حاجة ليها علاقة بالمستقبل
فستان أبيض و زغاريط دبلة و شبكة.. سعد الصغير بيغني و نوال بترقص ..كل ده مر في خيالي في اللحظة دي
نوال مين؟..نوال دي رقاصة مهمة جدا بس انتوا جهلة ماتعرفوهاش
طيب امتى
بعد الشغل انشاء الله ممكن
طبعا ممكن نتكلم بعد الشغل
دا أنا باعلي صوتي عشان أكيد العزال
بقيت اليوم بأه ..كان يوم تاريخي ..أكني عايشة في فيلم عربي بالظبط..أنا طول الوقت بابص في الأرض و كل البنات عاملين أحزاب و بيرموا عليا كلام
اتنين ع اليمين..هي فاكرة نفسها ايه يعني كل ده عشان عايز يكلمها و ايه يعني
اتنين ع الشمال بكرة تعملنا فيها نانسي عجرم و ماحدش يقدر يكلمها
اتنين تانيين بيصرفوا للمرضى هو لو يعرفها على حقيقتها ما يبصش في وشها ..اسأليني أنا..خد يا حاج لما تتعب ابقى نقط من دي في مناخيرك

و استمر اليوم على كده تلقيح كلام تلقيح كلام ..ده غير الزغر ..يعني لو النظرات بتعور كان زماني مرمية في مشرحة زينهم دلوقت الوحيدة اللي كانت واقفة جنبي في الموضوع ده نهى صاحبتي ..هي الوحيدة اللي كانت مقوياني و بتشد من أزري..على طول بتبتسم في وشي و تطبطب على دراعي..ربنا يكرمك يا نهى يا رب..هما دول الصحاب و الا بلاش وكل شوية أيمن يبص ناحيتي و يبتسم ابتسامة زي مايكون بيقوللي سيبك منهم و لا يهمك و كل اما عينه تيجي في عيني على طول أدير عيني في أي اتجاه.
.الله..باتكسف!!
و نهى كمان ماسابتهمش يستفردوا بيا ربنا يخليكي يا نهى يا رب

و جه ميعاد الإنصراف و لأول مرة في تاريخ وزارة الصحة منذ انشاءها ..الناس مش عايزة تروح
الساعة جت اتنين ..اتنين و عشرة اتنين و ربع و ماحدش عايز يتحتح من مكانه
نهى عايزة تنقذ الموقف
ايه يا جماعة انتم مش مروحين النهاردة و الا ايه
انا لسه قدامي شوية شغل
و انا احتمال بابا يعدي عليا

انا بأه ماليش مزاج أروح دلوقت اللي عايز يخفى يخفي....قصدي اللي عايز يمشي يمشي
أيمن يبصلي خلسة كده و باين عليه محرج قوي..و انا قاعدة هاموت ..يا ولاد ال..
هو خلاص يعني..مانتوا هتعرفوا هتعرفوا ..لازم تقفوا في زوري كده؟
فضلت مستنية لحد 2 و نص الا خمسة و برضه ماحدش عايز يتحتح..قلت مابدهاش باه

خدت شنطتي و قمت من مكاني و مش عارفة ايه الشجاعة اللي نزلت عليا بدون مناسبة دي رحت رايحة عند أيمن
دكتور أيمن
الواد اتفزع..أيوة
لوسمحت عايزاك
و رحت خارجة بره الأوضة بسرعة و هو ماصدق راح جاري ورايا
سامعة أنا بأه دربكة في الأوضة كل واحدة بتحاول تقوم من على كرسيها بسرعة و تخرج ورانا تتفرج و غالبا كلهم خبطوا في بعض او اتحشروا و هما خارجين من الباب خصوصا ان فيه كام واحدة منهم من الوزن التقيل
وصلت الكافيتريا بتاع المستشفى و بمنتهى الثقة رحت قاعدة على أول ترابيزة و انا مش مصدقة نفسي
يا حالولي يا حالولي هي دي الكافتريا بأه بتاع الرانديفوهات..يا سلام يا رب ..الحمد لله كل احلامي اتحققت ..أنا كده ممكن أموت و انا مستريحة
قعد أيمن قدامي و هو خجلان و باصص في الأرض
لا وحياتك مش وقت كسوف دلوقت زمان فيلق البنات كله جاي على هنا و لو جم قبل ماتتكلم هاقوم أدبح فيهم كلهم و أرمي نفسي م الشباك ولا مذبحة القلعة بتاع محمد على كلاي
أيوة يا دكتور أيمن..اتكلم اتكلم ..ماتتكسفش
الحقيقة هو الموضوع محرج شوية
ياسلام أيوة كده هينطق باموت انا في المواضيع المحرجة دي..خير انشاء الله
الحقيقة حضرتك عارفة ان انا بقالي 7 سنين متعين ده غير شغلي في الصيدلية بره و الحمدلله يعني احنا مستريحين ماديا
أيييييييوة ..هو ده اللي انا عايزة أسمعه من زمان..سيبك من بحبك و الا انا معجب..مادام قاللي انه مستريح ماديا يبقى فيه أمل الموضوع يتم
ربنا يزيدك يا دكتور بس انا ايه دخلي في الموضوع بالظبط
الحقيقة..أأ..أنا ..يعني..كنت بافكر في الإستقرار
هيييييييه...يحيا العدل ..يحيا العدل
هو حضرتك لسه ماستقرتش حقيقي..والا اعرف
لا الحقيقة لسه و من أول ما اشتغلت معاكوا في المكتب و انا الفكرة بدأت تلح على دماغي قوي

يا سلام يا سلام ..هو ده الكلام
طب وانا دخلي ايه في الموضوع ده
ازاي يعني ده حضرتك أهم شخص في الموضوع ده
الدنيا بتلف بيا يا جماعة حد يسندني لو سمحتوا
ازاي يعني
الحقيقة أنا كنت طمعان ان حضرتك
أيوة
يعني ان حضرتك
أيييوة
تكلميلي الآنسة نهى
نهى ؟..نهى مين
نهى اللي معانا في المكتب أنا لاحظت ان حضرتك أقرب واحدة ليها عشان كده
فكرت إنك أنسب واحدة تكلميها في الموضوع ده
سواطير و ضرب رصاص..مشنقة زي بتاع عمكوا صدام متعلق فيه الزفت ده و
جنبه البت التانية اللي اسمها نهى دي.و انا ماسكة العصاية و تك تتقطع رقبتهم هما
الإتنين
نهى؟..انت جايبني هنا عشان تكلمني على نهى
الحقيقة مش انا اللي جايب حضرتك هنا ده حضرتك اللي جايباني
نعممممم
أيوة دانا حتى خايف ان الآنسة نهى تاخد على خاطرها وتزعل
انت
يا بني آدم انت مافيش عندك دم؟ والا مابتفهمش خالص ها؟
قمت ساعتها وقفت و عمال الكافتريا بيبصوا عليا كأنهم بيشوفوا مشهد من فيلم كينج
كونج
خلاص البعيد غبي للدرجة دي تجيب واحدة هنا..
.حضرتك اللي جايباني
.بس اسكت ..ماتتكلمش خالص
.جايبني مرسال بينكم ليه ؟
.مالاكش لسان تكلمها بيه
يا آنسة أنا كان قاصدي بس
قلت لك ماتتكلمش
في اللحظة دي خدت بالي اني واقفة و في ايدي طفاية السجاير اللي كانت على
الترابيزة و الواد كاشش في مكانه و خايف مني و العمال بتوع الكافتريا رافعين
سماعة التليفون و بيطلبوا الأمن يجوا يفضوا الخناقة أو جايز بيكلموا العمال بتوع
المشرحة عشان يبقوا يجوا يشيلوا الميتين
لقيت شكلي مش ظريف قوي خصوصا ان المرضى بدأول يطلعوا من أوضهم عشان
يتفرجوا

نزلت الطفاية من إيدي..عدلت هدومي و طرحتي ..رسمت على وشي ابتسامة كبيرة
عموما يادكتور انت ممكن تبقى تكلم الآنسة نهى وجها لوجه أحسن المواضيع دي
مش عايزة واسطةعن إذنك
و لفيت و خرجت من الكافتريا و الواد لسه قاعد متسمر زي ماهو..افتكرت حاجة
فرجعت تاني الواد شافني قام جري استخبى ورا أم طارق بتاعت الكافتريا
آه على فكرة لما تتجوزوا..ماتنسوش تعزموني ع الفرح ..أوكي ..باي باااي

حصل ايه بعد كده ؟..مش عارفة بالظبط
أيمن..الله يمسيه بالخير بأه ..أيمن راح ليبيا ..و بيقولوا اتجوز من هناك
نهى..نهى دي صاحبتشي و حبيبتشي...أماااال..هي الصداقة دي بالساهل
طبعا لأ

****
.

ع.ا.ن.س
ضحكنا كتير..هناخد السنة كلها ضحك و الا ايه؟
طبعا الحروف اللي فوق دي بتكون كلمة معروفة و مشهورة و رخمة و بايخة و قليلة الذوق
مش قلنا مافيش ضحك؟
في المعجم العربي بتاع عمكوا وائل الصحاح اللي هو الحفيد الثالث و الأربعين لجدكوا مختار الصحاح كلمة عانس دي مرادف لكلمة بايرة و في قول آخر أنها الفتاة التي فاتها القطر..قطر لما يبقى يلهف اللي يقولها على أي واحدة
الصورة اللي كانت بتيجي في بالنا زمان أول مانسمع كلمة عانس هي صورة زينات صدقي
بعدها بشوية بقت صورة عائشة الكيلاني(الأتنين على فكرة كانوا في الحقيقة متجوزين)..
و على الرغم من إننا ساعات نلاقي مزز لسه ماتجوزتش لبعد التلاتين و ساعات الأربعين..إلا ان مافيش أي حد بيسميهم عوانس أبدا
يعني مثلا ..ليلى علوي..لطيفة..أنوشكا..كل دول عدوا الأربعين ..ورغم كده..عمركوا سمعتوا حد قال عليهم عوانس؟..ماحصلش

يعني مهما حاولنا نعرف الكلمة على إنها تأخر واحده في الجواز هنلاقي التعريف ده غير صحيح
الكلمة ..مجرد إهانة..فقط لاغير
نوع من أنواع التشفي في واحدة تعرفها أو ماتعرفهاش

خصوصا لو ماتعرفهاش..ياسلاااام تبقى كلمة لطيفة جدا و على سبيل الهزار و التهييس و حاجة ظريفة تموت م الضحك
بالظبط زي لما تضحك على حد إتسرق مرتبه في الأتوبيس
لو إنت اللي حصلت فيك الحكاية دي تبقى مصيبة سودة ..لكن لو حصلت لحد تاني..يبقى هو اللي حمار و مابيفهمش و دغف و عبيط عشان كده إتسرق

برضه كلمة عانس نفس الطريقة..طب بص حواليك في عيلتك في شغلك في جيرانك ..أكيد هتلاقي واحدة قريبة منك و بتمر بظروف زي دي ..لو هي قريبة منك قلبك مش هيطاوعك تقول عليها عانس
أما لو ماتعرفهاش..فهتلاقي الكلمة بتجري على لسانك بسلاسة و سهولة

إنت بتقول الكلمة سوري يعني بجهل و ماتعرفش هي بتجرح مين و ماتعرفش أصلا انها بتجرح

يعني من مدة كده كانت فيه واحدة سايبالي تعليق في الشات بوكس بتقول اني باتكلم بلسانها و بلسان صحابها و كده
أم حد برضه جه في التعليقات و قاللي أنا ملاحظ ان كل اللي بكتبولك هنا عوانس ماتغيري اسم البلوج و تخليه بيت العوانس

سيبكوا مني انا ..هتكلم عن نفسي بعدين..لكن قعدت أتخيل إحساس البنت اللي كتبتلي الكلام و يمكن رجعت تبص على تعليقي على كلامها و شافت تعليق الأخ ده تفتكروا هتضحك ..هتهز كتافها و تنسى الموضوع
لو فكرتوا كده يبقى مافيش حد فيكم عمره فهم نفسية بنت
لأن كل البنات تقريبا الموضوع ده بيبقى هاجس جواها من أول مايبتدوا صاحباتها و اللي حواليها يتخطبوا و يتجوزوا و هي تتأخر حتى لو شوية صغيرين

عن نفسي ..الكلمة بتضايقني لو اتقالت قدامي من أول ما كملت 22 سنة حتى لما كنت باسمعها في فيلم أو مسلسل كانت بتخنقني

نرجع للتعريف
في الأرياف بتبقى البنت عانس لو عدى على حصولها على الدبلون سنتينفي الأقاليم زمان كان لغاية 25 و دلوقتي بقت32-33في القاهرة و الإسكندرية لحد ال35 و في كل الحالات..اللي وصلت السن ده و ماعادش بيجيلها عرسان
بالنسبة لكل الأرقام دي و بما إني مش معايا دبلون ..يبقى لسه قدامي شوية على ماحمل اللقب

و مع ذلك..كل صحفي أو صحفية كتبوا عن البلوج سواء في الصحافة الإلكترونية أو المكتوبة كل اما حد يجيب سيرة البلوجيقول "إنه صرخة من بنت فاتها قطار الزواج"..إنها صيحة من فتاة مصرية ضد حالة العنوسة..إنها صوت الكثيرات ممن حملوا لقب عانس
و فيه ناس كمان منكم..بحسن نية..أو غيره..لازم يحشروا الكلمة دي في تعليقهم على أي موضوع في البلوج

لو كنت عارف ان الكلمة بتوجع و بتقولها ..على أي بنت تعرفها أو ماتعرفهاش..تبقى مصيبة
و لو ماكنتش تعرف إنها بتوجع..فالمصيبة أعظم
من فضلكوا يا ريت تقاطعوا الكلمة دي
اللي مايحسش بوجع اللي قدامه ..مايستاهلش انه يكون إنسان

البوست ده هيفضل هنا أسبوع و بعدين هشيله..مش عايزة نكد في المدونة ..بس بجد كانوا كلمتين محشورين في زوري و يا أقولهم ..يا اموت

****

هابي فلانطين
كل سنة وانتوا طيبين يا جماعة ..متأخرة شوية معلش ..هو انا يعني اش عرفني بمعاد البتاع ده؟
أنا كل اللي اعرفه اني مرة ماشية في الشارع لقيت دباديب دباديب..قلت جايز يا بت عيد الطفولة
أمشي في شارع ألاقي الناس كلها لابسه أحمر في أحمر ..أقول ايه ده هو الأهلي هيلعب النهاردة..ربنا يقومك بالسلامة يا أبو تريكة
الاقي ناس كتير ماشية شايلة قلوب حمرا..أقول دول لازم بتوع حملات التبرع بالدم

فين و فيبين باه قاعده في امان الله في الشغل لقيتلكم مدام سندس-دي واحدة صيدلانية معانا بس متجوزة كلنا بنقولها يا مدام عشان هي تقريبا الوحيدة فينا اللي نالت الشرف ده-كانت قاعدة بتحكي لنهى -فاكرينها طبعا-
دخلت ياختي الشقة لقيت النور مقطوع و الراجل منور شمعتين و حاطتهم ع السفرة و عينك ماتشوف الا النور قعدت أصرخ أصرخ..انت البعيد أعمى مابتفهمش ازاي تحط الشمع فوق مفرش السفرة انت مش عارف ده بكام مش كفاية بابا اللي جايبه على حسابه و الا عشان مادفعتش فيه حاجة ..آآآآه مانت واخدني بالرخيص..لو كنا خليناك كعيت دم قلبك في العفش ماكانش ده اللي جرا

الراجل يا ختشي وقف كده شوية مذهول و بعدين راح رايح مولع النور ببص لقيتلك ايه "حزمة"حاجة حمرا كده على ترابيزة الأنترية ..قال ايه جايبلي ورد..رحت أبص عليهم لقيتلك 10 ورداتقلت له يا راجل يا مخبول مش ده الورد اللي بيتعمل مربى ..ياللا اتفضل قوللي جايبه منين لما أروح أرجعه و أجيب بداله اتنين تلاتة كيلو ينفعوا مربى للتخزين

الراجل بصلي يا ختشي شوية و قال ايه راح واخد شنطته و رايح على أمه...رجاله غريبة ..مش عارف اني هيطلع عيني في عمايل المربى عشان خاطر يطفحها...بس انا اللي فارسني و فاقع مرارتي إني نفسي أفهم هو اتقمص من إيه..هه يا أختشي ..ماتعرفيش؟؟؟

نهى اللي كان باين عليها هيجيلها شلل رباعي بصتلي و قالتلي ..قوليلها حاجة أنا مش قادرة هاطق منها

بصتلها باستغراب كده ..هاتطقي منها ليه؟..الشابة ماغلطتش المفروض لما يعوز يطفـ..قصدي ياكل مربى يقوللها بدل مايشحطتها تفضل تتخانق مع الراجل بتاع الورد على ماتجيب النوع بتاع المربى

يا خرااابييييي"دي نهى بتلطم و بتصوت"..يا بنتي النهاردة الفالانتاين يا شيييخة أكنه النهاردة ..أتاري الدنيا كلها مدهونة صلصة برررررة؟

المهم فهمنا احنا الباشمهندس شافعي جوز مدام سندس كان بيعمل العمايل الغريبة دي ليه ..طبعا مع فاصل من الدعوات المكن من سندس على أمه اللي ربته تربية خيخة و خلته يفكر في الكلام الفارغ ده

عن نفسي أنا يا جماعة نفسي و منى عيني إن حد يجيبلي انشالله عود جرجير و أقعد أسرح باليل و انا فاتحة الشباك و نور القمر مدلدق على كل حاجة في الأوضة-حلوة يدلدق دي ..رومانسية مش كده؟_و أقعد أفكر في فارس أحلامي و انا باسمع أغنية رقيقة شجية رومانسية من أغاني شفيقة..يا سلام عليكي يا شفيقة عندها شوية أغاني رومانسية جنان

و أقعد أقطع في ورق الجرجير..بيحبني مابيحبنيش..بيحبني مابيحبنيش..بيحبني..إيه ده دودة دي و الا ايه؟..مش كان نقع العود في شوية خل قبل مايجيبه

و بعدين يا جماعة أنا حاسة ان ماعادش فيه رومانسية زي زمان..ماعادش ينفع..شوفوا مثلا أفلام زمان العاطشفية الفيلم ده بتاع شادية و صلاح ذو الفقاربتاع أحماااااااااد...مناااااااااااااااااااااااااا

كل عقدة الفيلم أنه سافر في القطر جت هيا تركب القطر مالحقتهوش قامت سابتله رسالة مع محصل القطر قام الراجل مالحقش يوصلهاله و كانت النتيجة انهم ماتجوزوش و قعدوا عشرين سنة يدوروا على بعض

طب دلوقتي يعملوا فيلم زي ده تاني إزاي ؟

أول ما الإتنين يتوهوا عن بعض و عشان هيا فقرية هتديلوا رنة ع الموبايل عشان يكلمها ..و عشان هو جلدة هتكبر في دماغة و يقوم باعتلها "كلمني شكرا" عشان هي اللي تتدبس في المكالمةو يا إما البت يا عيني تتدبس و تتصل يا إما تكبر في دماغها و تحس انه معفن و ميت ع القرش و تعملوا ديليت من موبايلها و من حياتها و تبقى دي قصة الحب التي فرقها نجيب ساويرس

طب فيلم البوستاجي ..حبكة الفيلم ان شكري سرحان بيقرا جوابات البنت اللي بتحب الواد و بعدين بتغلط معاه و لما جواب من جواباتها يتحرق و شكري بيقراه الواد مابيعرفش ان أبوها هيقتلها و ساعتها البت بتروح فطيس
طب لو بينهم ايميلات .كان الموضوع هيخلص على انه هيكتشف ان مافيش ينت ولا حاجة وانه واحد صاحبة بيهرج معاه
يا إما كان هيروح يتقدملها و كانت القصة العظيمة دي إتفشكلت بسبب مفتاح الأنبوبة عليها والا عليه..فين العاطشفية بأه؟

حتى فكرة الفلانطين نفسها..مش هتبقى هيا هياها لو كل الناس اكتشفوا انهم كل سنة بيحتفلوا بالذكرى العطرة لجلوس أخونا القديس فلانطين و إعدامه جلوسا على الخازوق
آه و النعمة هو ده العيد

و بعدين أنا بقيت حاسة ان كل الناس بتضحك على بعض
يعني بعد ماخرجت من الشغل قلت أما ألف كده على محلات الهدايا أتفرج من نفسي ..لقيت بنتين شكلهم كده من أصول ريفية ..واقفين بينقوا هدية

-بقولك يا به..أجيبلوا القلب و الا الدبدو..؟
-لأ يا به..جتك نيلة ..دبدو ..إيه ده رااجن و هما الرجاله بيلعبوا بالدباديـ..؟
-أصلي مش عارفة يا به..مش هارشة موضوع القلب ديه..ديه صغير قوي
- طب أقوولك ماتجيبيلوا الاتنين
- يا نايبتي..الاتنين..ليه يا به..هو انا كت هاتجوزه؟

أدي يا عم الفلانطين و اللي بيحتفلوا بيه
يا عم فكك بلا وجع دماغ

****

السادس

وحشوكوا عرساني؟؟..ماتشوفوش وحش..أنا شخصيا ماوحشونيش خالص..أنا جاتلي منهم حالة اكتئاب كل أما أنام أحلم بكوابيس مالهاش أول من آخر..مرة أحلم بأيمن ماسك صابعين جلاش..مرة أحلم ببتاع لجنة السياسات معدي بالمكروباص على الرياض و مرة أحلم بالأخ اللي شبه عمرو موسى ده و أنا واقفة و ماسكاله الطفاية..مرتين تلاته كمان حلمت بكريم عبد العزيز بس ده مش موضوعنا دلوقتي خاااااااالص

و برضه من آثار الإكتئاب اللي بيحصل للوحدة بعد كمية محترمة من التجارب المحترمة زي اللي انا مريت بيها دي..بعدها مابتبقاش الواحدة عايزة تسمع كلمة عريس أو تشم حتى ريحته..طبعا أصلا لو له ريحة يبقى ماينفعش..يضرب جرس الباب أقوم أستخبى ورا ماما ..يرن التليفون أقوم أجري و أمسك في ايد بابا قبل مايرفع السماعة و الذعر في عينيا

لا يابابا بلاش..بلاش يا بابا..حرام عليك ..

ايه يابنتي في ايه ..جرالك ايه

لحسن تطلع طنط حشرية يا بابا و جايبالي عريس أرجوك يا حاج..بلاش ترد ع التليفون..اعتبرني زي بنتك

زي بنتي ..الحقي يأم برايد البت اتهطلت

ماما تيجي و تسلك ايد بابا من ايدي اللي قافشه عليها زي الكابوريا

معلش يا حبيبتي معلش و الله نصيبك هيبقى زي الفل..اهدي يا حبيبتي كده و صلي ع النبي

عاااااااااااااااا..آه يا ماما آه..مش عايزة طنط حشرية دي تاني

خلاص يا بنتي خلاص ..يا رب يبعدها عن سكتك

و الحمد لله أبواب السما يوميها كانت مفتوحة و مش ماما تنقي دعوة حلوة كده زيي يا رب تتجوزي بكرة الصبح؟..لأ تيجي في حظ طنط حشرية بس كويس برضه أهو قضى أخف من قضى

قوم ايه ..ربنا رحمني من طنط حشرية و عوضني عنها بأونكل ديسكو..أونكل ديسكو ده -و اسمه الأصلي دسوقي- صاحب بابا من زمان بس راجل شيك كده و

أمور و روش و بيان عليه العز...نعم؟..أتجوزه؟؟..أتجوزه ده ايه؟..بقولكم صاحب بابا..خلاص يعني مافيش تمييز
المهم أونكل ديسكو ده كان دايما يجي عندنا و يقعد يلعب هو وبابا..طاولة؟؟..مين جاب سيرة طاولة؟..قمار؟؟..إمشي ..قمار في عينك انت و هو..بيقعدوا يلعبوا بلاي ستيشان..أمال ماهو أونكل ديسكو مش أي كلام

يقعد يغلب في بابا يغلب في بابا لحد ماتقوم خناقة و بابا يرزع الجهاز في الأرض و يبقى صوتهم مسمع آخر واحد في عنبر الغيبوبة بتاع القصر العيني
انت راجل مالاكش فيها
انت اللي مابتفهمش
يا عم روح انت صحيح بتفهم في البلاي ستيشان بس زي ماشعبان عبد الرحيم بيفهم في الطاقة الذرية

..و نخش نسلك أنا و ماما تنوبني زغدة في جنبي أو بونية في عيني و بعدين يخلص الموقف و أونكل ديسكو متشعلق في بابا بيبوس راسه و
بابا يقوله الشيطان شاطر يا حاج ديسكو
و هو يقوله حقك عليا يا بو برايد
و تتكرر الحكاية كل خميس زي الساعة لدرجة ان الواد برررق ابن الجيران اللي قصادنا بيجيب العيال صحابه كل خميس يتفرجوا ع الخناقة ..فرقعة و مطاردات في البلاكونة و بونيات و شقلبظات ..أحسن من ميت فيلم للسقا ده اللي بيقولوا عليه

الخميس اللي فات بأه بابا مجهز البلاي ستيشان و الكراسي في البلاكونة ..و انا انتهيت من تمارين الضغط و الحديد استعدادا لدوري في التسليك و ضرب جرس الباب رحت افتح لقيت أونكل ديسكو مدخل وشه من فتحة الباب و بيقوللي بلهجة كده ماعجبتنيش ..إزيك يا براااااااايد..أخبارك اييييييه
عارفينها الطريقة دي ..اللي الناس بيمطوا بيها الحروف قبل مايقولولكوا انهم جايينلكوا باكو شيكولاته و بعد ماتحلموا بالكادبوري ..تطلع كورونا لبني من أم ربع جنيه
آآآآآآآه ..عرفت ان الموضوع فيه إنه
بابا فييييييييين
مش هنا يا أونكل..سافر العراق ..جاتله إعارة سلام
و لسه هاقفل الباب الراجل الأروب حط رجله في فتحة الباب و زقه لما فعصني في الحيطة و دخل

هههههههه إعارة ايه يا بنت يا عكروتة إنتي؟..و الله دمك زي العسل يا برايد من ساعة ماكنتي قد كده لغاية لما بقيتي عروسة زي القمر

آآآآآآه ..وضحت الرؤية مادام قاللي انتي عروسة ..مش بس كده ..ده من خلال خبرتي الحياتية الطويلة ..أي موضوع تجتمع فيها كلمة عروسة مع كلمة عكروتة يبقى أكيد لا يبشر بأي خير

اتجه للبلكونة اللي عارف طريقها كويس و انا من الصدمة قعدت على أول كرسي قابلني في الصالة انتظارا لوقع القضا المستعجل فوق نافوخي
شوية كده و سمعت ضحك و هقهقة و بابا بينادي ماما ماما طلعت م المطبخ اللي مقضية فيه نص حياتها و متجهه ناحية البلكونة
و انا شفتها من هنا و رحت مرمية على رجلها
بلاش يا ماما ربنا يخليكي
فيه ايه يا بنتي ايه اللي حصل
ماتدخليش يا ماما قلبي مش مطمن حاسة انه كمين
كمين ازاي يعني؟
حاسة ان أونكل ديسكو جايبلي عريس
طب يا بنتي ربنا يبعت..انتي مش كنتي هيتقلعلك عين و تتجوزي
لا يا ماما..خلاص انا عرفت حظي و نصيبي ..أنا مابيتقدمليش غير العاهات ..أنا خلاص ياماما هاقعد جنبك و هاسمع الكلام و هاغسل المواعين
ايه ده ..هتغسلي المواعين بجد
لألألأ..بلاش استغلال الظروف ده
..بس و النبي يا ماما و النبي ماتدخلي
ماتقلقيش يا برايد ..انت عارفة ان اونكل ديسكو بيفهم و راجل محترم و معارفه كلهم ناس محترمين و لو جايبلك عريس أكيد هيقى محترم

بصتلها و الدموع في عينيا ..ذكية ماما دي ..عكروتة بتعمل معايا زي ماكانت بتقوللي زمان ..روحي المدرسة و انا أجيبلك صباع روج.....ايه دانا كنت في تالتة إبتدائي يعني عروسة قد الدنيا

يووووه ..برضه عكروتة و عروسة في جملة واحدة بس على رأي ماما أونكل ديسكو راجل محترم و غير طنط حشرية

خالص و لو جابلي عريس هيبقى راجل محترم
مش انتوا رأيكوا كده برضه
أما أخش أتصنت عليهم و أحكيلكوا المرة الجاية
ادعولي

****

تـــــــــابع الســـــــــــادس
أعذروني يا جماعة ..إتأخرت عليكم

كان عندي ظرف..حزين..كئيب ..يقبض القلب

فأنا و من مدونتي هذه أنعي إليكم بمزيج من الأسى و الأسف ..و بقلب يعتصره الألم....و بنفس جريحة كسيرة دامعة..و أدعوكم للوقوف 56 دقيقة حداد على روح الفقيد
الأصيل الصديق الصدوق المتحمل المخلص

الهارد بتاع الكومبيوتر بتاعي

ماستحملش ياعيني كل البوستات دي اللي انا باكتيها و باخزنها عليه

فضل يكتم في قلبه

يكتم في قلبه

لما طق من جنابه ياعيني

إهئ إهئ إهئ

مش قادرة يا جماعة مش قادرة

دموعي غرقت الكيبورد وبدأ يطلع شرار

ززززززز

أي..ماتخافوش دي صدمة كهربائية على خفيف

المهم..أنا لازم أبقى قوية و أكفكف دموعي و أبص للمستقبل

و الحي أبقى من الميت

و إذا كان الهارد القديم سلم النمر..فقد إستلم المسيرة الهارد الجديد
و ده شكله جامد و هيستحمل البلاوي اللي أنا باكتبها و باخزنها عليه

يرجع مرجوعنا لمييييييييييين؟

أيييييييوة..لأونكل ديسكو

شاطرين و الله ذاكرتكم حديد..خمسة و خميسة عليكم و ف عيني بدل ماحد يجيلوا الزهايمر و يقول برايد عينيها مدورة

أختكوا بأه واقفة على باب البلاكونة بتلمع في الأوكر بكل براءة و سمعت الكلمة الموعودة..هما الصراحة حرفين إتنين

بيييييس

و ده طبعا النص التاني من إسم المأسوف على شبابه العريس

عاديكم...ركبي سابت و دقات قلبي إرتفعت و الدنيا لفت بيا و وشي إصفر و عينيا برقت

آآآآآآآه يا برايد ..عاهة تانية والا ايه؟

ماما خرجت من البلكونة و لقتني مربعة على الأرض رجلي مش شايلاني

راحت رافعاني بإيد واحدة..جامدة ماما و متأسسه::وواخدانا في حضنها

و بوسة من هنا و بوسة من هنا

مبروك مقدما يا بربر

فيه إيه يا ماما بس؟

أونكل ديسكو جايبلك عريس

و فجأة ماما مالقتنيش قدامها
وقعت من وسط دراعتها و ربعت تاني ع الأرض

يااادي النيلة

نيلة إيه بس يا بربر يا حبيبتي

و هووب.. شالتني من ع الأرض تاني

ده عريس بأه محترم محترم و الحكومة كلها وافقت عليه قبلنا

الحكومة كلها؟؟ليه؟؟ يكونش جيمي فرقع خديجة و رجع لعقله و هيخطبني ..و النبي يا ماما ده أنا أبقى حتة سيدة أولى ؟... أوجه نشاطي الخيري كله للأطفال ضحايا التلفزيون المصري ..و الا أقولك لسواقين المكروباص ضحايا الحزام و الا أقولك..الستات ضحايا عمليات الشفط

ايه يا بنتي حيلك حيلك جيمي مين و خديجة دي تطلع إيه؟؟ده جايبلك عريس أهم من كده بكتير

أهم من كده؟؟قصدك....سيادة الـ...؟؟
يا بنتي هتودينا في داهية ..بصي طرطقيلي ودانك كده..إيه أول حاجة تخطر على بالك لما أقولك...ظابط شرطة

بوكس و قسم و عصاية مقشة

عصاية مقشة؟؟ يا بنتي باقولك ظاابط مش كناس

و النبي يا ماما انتي طيبه ماعادتش فارقة دلوقت الأدوات دي بقت بتستعمل في المهنتين

يا بت بلاش غلبة بأه..بقولك أونكل ديسكو جايبلك عريس مايترفضش..ظابط و من عيلة و متربي تربية عالية

يا سلام

و الله يا برايد يا حبيبتي شكلها كده هتمشي المرة دي

ربنا يستر..و هييجي إمتى

هييجي يوم الإتنين الجاي

يشرف و يآنس..و نبتـــــــــــدي كورس التنضيف

و طبعا بعد كورس النضافة و التلميع بقى البيت بيبرق من بره و من جوه جت الساعة الموعوده

دقت الساعة و معاها جرس الباب

دقة و نظام ..أمال إيه..باحب انا الناس الملتزمة بمواعيدها دي ..كان عندي دايما أمنية دفينة إني أتجوز واحد دقيق في مواعيده ..يمكن لأن أنا مواعيدي بالظبط بالظبط زي مواعيد السكة الحديد..غير موثوق فيها على الإطلاق

دخل من الباب و قعدت أبحلق أبحلق من ورا الستارة اللي دابت من كتر ما ببحلق من وراها

عريض المنكبين رياضي قوي الشكيمة طول قي عرض في إرتفاع في عمق ..عنده كاريزما كده باينه حتى من قفاه

الله يا برايد الله ..هو ده الكلام ..أبقى مرات ظابط بأه و أدخل على أي لجنة و أقول الكلمة اللي طول عمري باحلم أقولها...إنت يا بني آدم مش عارف بتكلم مين...أنا مدام اللوا فلان الفلاني ماتعرفوش

يا سلاااااااام السلطة حلوة و الله.شكلك كده سرك باتع يا أونكل ديسكو يا جميل .واقفة انا ورا الستارة و سرحانة في اللجنة و البرستيج و باضرب بعيني كده لقيت لكوا عينه راشقه في الستارة و أنا من وراها ..يا ماما
جوز عيون إيه؟..دا غالبا بيبص للواحد كده يقر و يعترف على طول..طب كويس مش محتاج يعني أدوات الكناسين ولا السمكرية و لا حاجة من دي خالص..بس برضه مشكلة ..و انا هاختصر مصروف البيت إزاي إنشاء الله..دا لو بصلي بصة واحدة هجيب كل اللي عندي على طول..مش مشكلة مش مشكلة مش هاغلب يعني أكيد هحلها

ماما جابت لي الصينية الموعودة و دخلت بيها قام وقف على طول ..مؤدب و الله ..و كان فاضله 3 سنتي و نص و يخبط في السقف..و ماله الطول هيبه برضه ..بعد ما قاعدنا بأه بدأت المعاينة ..أنا طبعا راسمة الهدوء و باصة في الأرض و كل شوية أضرب بجنب عيني كده و ألمحه ثانية أو إتنين ..لا و الله شكله من قدام الستارة أحلى من وراها بكتير..مش حلو حلو يعني ..بس ملامح رجالي كده عليها مسحة وسامة معقولة

هو بأه راشق عينه في وشوشنا كلنا ..كل أما حد يتكلم يتعدله كده و يبصله بصة عميييييييقة أوي ..ماما جت تتكلم إدير بصلها لقيتها فصلت في وسط الكلام و قامت جري كأنها عاملة عاملة

بابا بأه جامد ..مش بقولكم بطل بلاي ستيشان..فضل و هو بيتكلم باصص للعريس و هو باصصله .ده يبص و ده يبص ..برافو يا بابا ..إديلوا نظرات خليه يخاف..بس مين بابا يا عيني ماقدرش يكمل ماتش البص الدولي ده ..شوية و فصل زي ماما..بابا صعب عليا صحيح بس برضه فرحت قوي بأخينا ده ..جامد جامد يعني ..و الله كويس هي دي الحيطة اللي كنت بادور عليها من زمان ..حاجة كده الواحدة تتسند عليها و تدخل في أي مشكلة و هيا قلبها جامد ..يا سلام هوده الكلام ..هو ده الـ..في اللحظة دي رشقت عيونه في وشي..أي..و الله حسيت إن وشي وجعني ..طب أروح فين و الا اعمل إيه..قلت أقوم أجري ورا ماما ..بس قلت عيب يا بت..لازم تثبتيله برضه إن إنتي بنت جامدة"أنا مش بتاعت الكلام ده ..أنا كنت طول عمري جامدة""..بس بس مش طالبة أغاني هو ده وقته

بصلي و فضل باصصلي ..و لأول مرة من أول ما قعد فتح بقه و إتكلم

إسمك إيه

برايد

ثلاثي

هه؟

إسمك ثلاثي مش فاكرة إسمك والا إيه؟

فاكراة فاكراة..إسميييي..إسمييي؟..إيه؟..أونكل ديسكو..ماترد إنت

أونكل ديسكو مات على روحه من الضحك ..يا بنت يا عكروتة مش عارفة إسمك؟..إسمها يا سيدي

رفع إيده في وش أونكل ديسكو و خلاه بلع بقيت الكلام

أنا سألتها هيا..و المفروض هيا اللي ترد عليا

يا دي النيلة ..إيه الدهولة اللي أنا فيها دي..مش عارفة أتكلم ..و لسه هافتح بقي لقيته مطلع حاجة بتلمع كده من جيبه ..يا حلولي يا حلولي ..خاتم ده والا إسورة ..يا سلام

راجل ذوق برضه الناس الشيك دايما لازم تدخل في إيديها حاجة دهب..مسكها
بطراطيف صوابعة و إدهالي
..إيه رأيك؟
مديت إيدي ألحقها قبل مايغير رأيه و يرجعها في جيبه تاني
أول مامسكتها في إيدي إتذهلت
إيه ده..دي ولاعة
آه ..حلوة؟..عجبتك؟
بس أنا مابادخنش
عارف عارف ..أنا بس بافرجهالك ..عجبتك؟..شوف كده يا عمي؟
بابا بص من بعيد ..آه كويسة
لأ إمسكها كده شوف تقيلة و الا خفيفة دي دهب 24 قيراط
بابا مسكها و قلبها في إيده شوية و قاله
يس أنا برضه مابادخنش
كويس و الله أحسن حاجة عملتها ..ممكن تنادي طنط تتفرج عليها
خلاص يا إبني و الله مصدقين إنها دهب
معلش معلش ناديلها برضه
خلاص يا إبني قلنا
من فضضضضلك ناديلللها
الجملة الأخيرة دي قالها بأسلوب خللا الدم يتجمد في عروقي ..معلش يا برايد..بكره
تبقي تعلميه يبقى حنين شوية في الكلام..مش عايزين نفركش الموضوع من أول
قاعدة..معلش يا بابا ماهو بكرة يبقى نسيبك و ماحادش هيقدر يكلمك
ماما جت بعد ما بابا نده عليها و دخلت و ..شكلها كانت خايفة و بصت على الولاعة
حلوة قوي تعيش و تجيب
قام جري و أخدها من إيدها
لا ..دي بتاعتي..أنا بس كنت عايزكم تتفرجوا عليها
أونكل ديسكو قام و قاله
..ممكن أشوفها
لأ..مش لازم إنت يا أونكل

و مسك الولاعة بطراطيف صوابعة و حطها جوه جيبه و إتجه ناحية الباب
أنا هاستأذن بأه ..أنا سعيد جدا إن أنا إتعرفت بيكم..إنشاء الله هابقى أتفق مع أونكل و
هو هيقولكم على الميعاد الجاي..عن إذنكم
و هوب لف و خرج من الصالون و فتح الباب و مشي..و أحنا واقفين مش فاهمين
حاجة خالص
بابا بص لأونكل ديسكو

حاج ديسكو..إيه النظام ده؟
أونكل ديسكو و هو بيضحك
ههه..خير يا أبو برايد خير..ده راجل ليه هيبه و مالوش في الدلع..و مادام قال انه هيتفق معايا يبقى ماتقلقش مبروك مقدما
و هوب لف هو كمان و خرج

ماما ياعيني أعصابها ماستحملتش و إترمت على الكرسي و هيا بتنهج
أنا لا يمكن أوافق على الجوازة دي أبدا..يا لهوي ..ده إيه الرعب ده
جرى إيه يا ماما و إنتي خايفة من إيه..تكونيش هربانه من حاجة و خايفة تتقفشي؟
إمشي يا مهروشة إنتي ..يعني بتدافعي عنه..يا بنتي ده ممكن في أي خناقة يجرك ع المعتقل إنتي ماشفتيش كان بيبصلنا إزاي
يا ماما حمش شوية بس
حمش ؟؟..بكرة لو إتجوزك ده يكسر دماغك..يا بنتي ده بيفكرني بأحمد زكي في زوجة رجل مهم
يا أم برايد أدينا هانستنا لما نشوف أخرته إيه ..بلاش نوقف إحنا المراكب السايرة و خلينا ورا الكداب لباب الدار
هو ده الكلام يا بابا...شكله مش عاهة قوي..مش كل يوم هامشي عريس ..أنا عايزة أخلص بأه
يا سلام ياختي؟؟..أما نشوف أخرتها معاكي إيه

طبعا أنا ليلتها ماجاليش نوم عماله أحلم بالظابط و اللجنة و النجوم اللي علي كتفه و أنا و انا بمرمط في خلقالله وانا مسنودة بأه..و من كتر التفكير مانمتش غير بعد الفجر بعد ماقمت صليت الفجر و استغفرت ربنا و قلت خلاص يا رب مش هامرمط في حد و لا هاكسر أي إشارة و هاكون مواطنة مثالية تلتزم بالقانون..بس طبعا نتيجة السهر ماقدرتش أروح الشغل تاني يوم و قعدت في البيت و طول النهار ماما تبصلي و تتنهد ..زي ماتكون بتقوللي اما نشوف هاتودينا فين وراكي

عدى اليوم على كده و تاني يوم رحت الشغل ..أول مادخلت من باب المستشفى عم محمد الأشكيف البواب بتاعنا اللي كل يوم بيستقبلني بتلات أربع دعوات أول ماشافني دير وشه الواحده التانية..خير اللهم أجعلة خير ..يظهر المدام صبحته بخناقة أو مسته على أنغام الشبشب أبو وردة..ماعلينا مانا مش هاقف أقرره و يشكيلي حاله

قلت أطلع على شغلي أحسن قابلتني مدام عواطف على السلم
دكتورة برايد
أيوة يا مدام عواطف فيه حاجة
أيوة يا دكتورة لو سمحتي عايزاكي في مكتبي شوية
دلوقت؟
يا ريت
رحت معاها على مكتبها في شؤون العاملين و كل أما أعدي على موظف يبصلي و يهز راسه
فيه إيه يا جماعة ؟..كلكم نايمين على أنغام الشبشب أبو وردة والا إيه؟
أيوة يا مدام عواطف خير
أستاذ حسين ..أستاذ فتوح ..لو سمحتوا شوية كده
إيه القلق ده بأااه ..ده الموضوع خطير بأه..طب لو إختلست حاجة كانوا حولوني الشؤون القانونية لكن شؤون العاملين
قوليلي يا دكتورة..إنتي عندك مشاكل في حياتك و الا حاجة؟
مشاكل زي إيه يعني؟
يعني حالتكوا المادية كويسة ..باباكي بيصرف عليكوا كويس
في إيه يا مدام عواطف إيه الأسئلة العجيبة دي..مانتي عندك ملفي و عارفة بابايا بيشتغل إيه
طب معلش ..أنا زي والدتك ..صارحيني..حد من صاحباتك مشيها بطال و حبت تجر رجلك معاها
إيه أنتي إتجنيتي يا ست إنتي والا إيه؟
أمال بس المخبر بتاع الآداب ده كان ماشي يسأل عليكي في المستشفى إمبارح ليه
آداب؟..آداب؟..آداب إيه يا ست إنتي ..أنا ماعرفش حد بتاع آداب
أمال يا دكتورة يعني بيسأل عليكي ليه
مخبر ؟..آداب؟...يخرب بيييييييتك ياللي في بالي

ماقدرتش أستحمل و الا أفكر جالي شلل في مخي أخدت شنطتي و طيران ع البيت
إلحقيني يا ماما..شوفي المصيبة ..أنا ضعت ..،أنا إتدمرت...أنا إتبهدلت بهدلة الزمالك في الدوري يا ماما
عااا

طبعا ماما لما عرفت رقعت بالصوت و اتصلت ببابا و جابته على ملى وشه و لما حكتله نزل عشان يجيب أونكل ديسكو من قفاه وأونكل ديسكو بعد ماخد دش محترم من بابا قرر عمل مؤتمر قمة و بعت جاب سيادة وزير الداخلية مستقبلا الحديث كله بيدور بيننا و احنا مولعين و بينه و هو أسقع من أطول لوح تلج قابلتوه في حياتكم

إيه يا بني آدم اللي انت عملته ده
إيه عملت إيه
إنت باعت واحد من الآداب يسأل على بنتي في شغلها
عادي أمال يعني هانزل أسأل بنفسي أمال المخبرين دول لازمتهم إيه
هو انت بتتحرى عن مجرم دي عروسة ..و بعدين مالاقيتش غير مخبر من الآداب يسأل عليها و في شغلها
طبعا ماهم مخبرين الآداب دول خبرة في السؤال عن البنات..المخبر بتاع حضرتك بأه من قسم المخدرات
يا سلام سلم إنت كمان بعت مخبر يسأل عليا شوية شوية تقوللي إنك بعت مخبر يسأل على مراتي
طبعا..بس ده بأه تبع التموين
إنت يا بني آدم إنت بتستهبل ..إنت فضحتنا كلنا
يا عمي النار ماتحرقش مؤمن
يا عيني يا عيني ع العقل و الحكمة و انشاء الله التحريات اللي انت جمعتها دي أثبتتلك إن إحنا مجرمين يعني هتيجي تجرنا ع القسم إمتى إنشاء الله
لا يا عمي لا.. التحريات أثبتت إنكم ماشاء الله لا غبار عليكم خالص و الفيش كمان جاي نضيف خالص
أفندم؟..فيش؟؟..إنت إستخرجت الفيش بتاعنا و فتشت عليه
لا يا فندم و دي تيجي..أنت عارف ان الفيش لازم يتجدد كل 3 شهور..أنا عملتلكم واحد جديد
يا سلام و انشاء الله أخدتنا نعمل فيش و احنا مانعرفش ..خدرتنا يعني
لا يا عمي مانا عندي بصامتكم

بصينا لبعض
بصامتنا؟
أه..من ع الولاعة

يا خراااااااااااااااااااابي
دا أنا بصوت ..مافيش داعي أقولكم ع الباقي كفايا تعرفوا إن لولا وساطة أونكل ديسكو كنا إترمينا كلنا في المعتقل بتهمة إهانة ظابط أثناء تأدية وظيفتة
كانت إيه وظيفته؟

جمع تحريات عن خلية إرهابية مكونة من 4 أشخاص..إحنا التلاتة.....و أونكل ديسكو

****

حب آه...حب لأ

النهاردة يا جماعة أنا عايزة أتكلم عن موضوع محيرني ..يا ريت تفيدوني برأيكم فيه عريس؟...لا مش عريس..أنا هاخد- تايم أوت شوية- من موضوع العرسان دول آخر عريس ده انتوا عارفين كان هيوديني ورا الشمس ..قررت اني آخد أجازة شوية عشان ماتلاقوش خبر في يوم في الجرايد اني رميت نفسي من فوق البرج والا حاجة

اولا يا جماعة لازم تعرفوا ان الشعب الصيدلاني غير بقية شعوب الأرض المحبة للسلام
في دفعتنا كان نظام الكابلز غير معترف بيه رسميا زي بقية الكليات..لأن في كلية الولاد فيها بيدوا البنات بالكتف و الكوع و مقالب الحرامية عشان يدخلوا قبلهم المدرجات مش معقول يبقى فيه أي رومانسية..و في معامل الكلية اللي لو اتلفتت البنت يمين او شمال ممكن ماتلاقيش الكرسي بتاعها و تلاقي حاجتها مرمية ع الأرض عشان فيه واحد من شباب مصر الواعي قرر انه يطبق مبدأ المساواة..مايتهيأليش ان ممكن تبدأ أي قصص حب ناعمة أو قوية او فيها ريحة الحنية

فهما كانوا بالظبط 6 كابلز في التلات دفع اللي كنا بنتتبع اخبارها ..دفعتنا و الدفعة اللي قبلنا و الدفعة اللي بعدنا..احنا بقة بالنسبة لشلتنا اللي كنت انا بلا فخر صوت الضمير بتاعها..فضلت الشلة بتاعنا

"male free"
زي ماكنا مسمينها نتيجة لنصايح الست الوالدة اللي كنت باطبقها عليهم بمنتهى القسوة

علا..كنت بتعملي ايه هناك؟
مافيش ده سامح كان بيطلبمني كشكول المحاضرات
نعممممممممم..انتي اتجننتي؟
ليه ..فيه ايه؟
انت مش عارفة دفتر المحاضرات ده فيه إيه؟
فيه محاضرات هيكون فيه فيه ايه يعني
فيه ورق يا هانم ورق
و دي فيها ايه
ورق يعني وسيلة من وسائل المراسلة شوية شوية يسيبلك جواب بعدها تلاقيه كاتبلك
قصيدة شوية شوية يقولك نتجوز عرفي
يا نهار أبيض ..دانا ماكنتش واخده بالي
اتفضلي يا هانم و هاتي الكشكول حالا

و تجري علا جري و تشد الكشكول من ايد الواد و هو واقف وسط أصحابه و هيا بتقوله ..هات انت فاكرني عبيطة و الا ايه ..أنا مش بتاع الكلام ده يا أستاذ

و طبعا فضيحة الواد تبقى بجلاجل على أساس انه كان بيعاكس أو يمكن أكتر و يتعمل عليه مقاطعة من نص شلل البنات في الكلية و انا أبص لعلا بانتصار
أيوة كده ..هو فاكرنا ايه ..الشلة دي هتفضل طول عمرها "ميل فري" بلاش قلة حيا

مره عبير كانت قاعدة جنبي في سيكشان المايكروبيولوجي و جنبها قاعد عمر ممدوح الطالب الوحيد في دفعتنا اللي فيه أمل انه يطلع بني آدم عدل..لمحته بيتدير نحيتها و يسألها..
هو المفروض نسخن العينة الأول والا نحط الصبغة
.
.لمحتها بتحاول تفتح بقها عشان ترد و فجاة لاحظت ان انا بازغرلها بطرف عيني..بصت لي برعب و رجعت بصت لعمر و ظهرت عليها الحيرة حاولت تفتح بقها تاني و انا أزغر اكتر و تحاول و ازغر و تحاول و أزغر..لحد لما فجاة راحت منفجرة في العياط و رامية العينة على البنش و خرجت تجري بره المعمل
..يا سلاااااام هي دي التربية من كتر احساسها بالذنب عشان فكرت تكلمه انفجرت في العياط..برافو يا عبير برافو

عمر التفت لي و قاللي هيا بتعيط ليه؟
بصتله و ديرت وشي الناحية التانية
هو فاكرني هاكلمه والا ايه؟
هزلت

أنا شخصيا بقة ماكنتش محتاجة رقابة من حد ..كنت كفيلة بصد أي حد يتجرأ و يفكر انه يكلمني

لو سمحتي يا دكتورة
نعم
ممكن أقولك حاجة
بخصوص الكيميا الصيدلية
لأ
الكيميا العضوية
لأ
الكيميا الحيوية
لأ
السموم
لأ
يبقى سوري مافيش كلام بيننا
و أرفع راسي بمنتهى الفخر و الإباء و انا سايباه واقف فاتح بقه زي عم عبدربه البواب و هو بيتفرج ع المسلسل الكوري

و فضلنا ماشيين الخمس سنين على هذا الأساس و عيشناهم في سلام و امان و منتهى التصالح مع النفس وماكانش بيعكر صفو حياتنا غير اننا نسمع عن خبر اتنين من الكابلز بتوع الكلية اتخطبوا
فاطمة عضوة الشلة بتاعنا كانت في الأيام دي بتبقى على وشك انهيار عصبي و بتجيلها حالة قرقضة ضوافر و عض ع الصوابع من الدرجة التالتة و مابتهداش و تتطمن الا لما بتعرف ان الموضوع اتفركش و بيبو فرقع جيجي او جيجي فرقعت بيبو أو باباها فرقع فيهم الإتنين بعد ماعرف انهم بقالهم 5 سنين مدبلرين مع بعض و مقرطسينه

و طوال كل السنوات دي كل اما أشوف فيلم عربي من اللي بتلاقي فيهم شلة من تلات بنات و شلة من تلات ولاد و يقعدوا يحبوا في بعض و آخر الفيلم التلاتة دول

بيتجوزوا التلاتة دول أقول في نفسي..كلام فارغ و قلة أدب..الناس دي ماتربيتش والا ايه؟

و كل اما أشوف فيلم او تمثيلية من اللي الطلبة بتوع الجامعة بيضحكوا ع البنات و يتجوزوهم عرفي و بعدين يدوهم استمارة ستة ..أقول في نفسي أيوة كده لا يصح الا الصحيح و أثبت أكتر على مبدأي

و بعدين اتخرجنا و بدأت مأساة جواز الصالونات..و عريس داخل و عريس خارج..و ساعات خارج بس..و بدأ العذاب اللي لسه مستمر في حياتي حتى كتابة هذه السطور..إذا بمرة من المرات و طنط فادية عمتي قاعدة معايا نشكي همنا لبعض
بس لو كنتي ارتبطي بحد من زمايلك في الكلية مش كنا خلصنا
نعمممممممم
قمت من مكاني مفزوعة كأني اتكهربت
قصدك ايه؟
يعني ما فيه بنات كتير بيتجوزوا زمايلهم في الكلية ..بيحبوا بعض يعني و كده
يحبوا ايه؟..بعض؟..ازاي يعني ..دي قلة أدب وانا ايش ضمني زميلي ده غرضه ايه؟
عادي يا ستي اذا كان غرضه شريف و هيدخل البيوت من أبوابها مش كنا خلصنا

أن أن أن أاااااااااان
عارفين المشاهد العبيطة في أفلام أبيض و أسود لما بيبقى البطل فاقد الذاكرة لمدة 25 سنة و بعدين يتزحلق في قشرة موز و يخبط في عمود فترجعله الذاكرة و يمر شريط حياته أدام عينيه مع صورة كده لشوية دواير بتلف جوا بعضيها
أهي دي حالتي وقتها
وقفت أبص لها و انا مش فاهمة و مش مستوعبة

يعني كل الكلام اللي اهالينا بيحشولنا دماغنا بيه غلط؟..يعني كل الأفلام بتاعة سعاد حسني و حسن يوسف دي كانت صح والا ايه؟

الله يعني كل المجتمع بيقوللنا حاجة و بعدين يدينا ضهره و يبقى نفسه نكسر الكلام؟

طب الواحد يصدق مين بالظبط و فين المنطق بأه ..فين القواعد اللي الواحد يمشي عليها

مش عارفة يا جماعة الموضوع ملخبطني .. طب فين الصح و فين الغلط ..طب انا أعرف منين باه الغلط الغلط و الغلط اللي الناس بتخوفني بيه بس هما في الحقيقة شايفينه صح

مجتمعنا بوشين و الا هي دي أسس التربية

يعني انا كنت صح و الا كنت معقدة والا ايه النظام
أنا كنت باتكلم مع زمايلي عادي في حدود الدراسة..بس ماكنتش باسمح بالكلام يتعدى الحدود دي..يمكن ماكانش أصلا فيه حد يوحي بالثقة ..أو يمكن انا اللي كنت خايفة ..مش عارفة بالظبط

عموما كده كده خلاص الجامعة عدت بحلوها و مرها..بس ادوني انتوا رأيكم ...من أجل الأجيال القادمة
****

عن الرقة و الأنوثة

فاكرين فيلم غصن الزيتون؟ بتاع أحمد مظهر و سعاد حسني...لا طبعا مش الناصر صلاح الدين هو ده كان فيه سعاد حسني؟

في الفيلم ده كان أحمد مظهر المدرس بتاع سعاد حسني و حبها و اتجوزها بس كان شاكك ان فيه علاقة بينها و بين عمر الحريري اللي كان مدرس في نفس المدرسة..طب ايه علاقة ده بأي حاجة يعني؟؟؟..هقولكم اصبروا بس

في مشهد من الفيلم ده كان عمر الحريري داخل قهوة فيها شوية مدرسين زمايله قاموا
قالوله ايه الكولونيا الجميلة اللي انت حاطتها دي إسمها إيه
قالهم أنوثة...و بغض النظر عن الإسم السخيف..لأ..السخيف جدا لكولونيا أو بارفان رجالي..فدي كانت المرة الأولى في حياتي اللي أسمع فيها الكلمة دي

أنوثة

و فضلت الكلمة دي متعلقة في ذهني بشكل عمر الحريري لمدة طويلة لحد لما كبرت شوية و لقيت الناس بيستخدموها لوصف ناس تانيين مع الأخ عمر الحريري..هند رستم.مارلين مونرو . ليلى علوي و غيرهم و بدات أدور حواليا في المحيط بتاعي على حد يتوصف بالكلمة دي..بصراحة مالقيتش

فين يا جماعة الأنوثة اللي بيقولوا عليها دي..مامتي طول النهار في المطبخ ..طنط سهير جارتنا طول النهار و الليل بتغسل و تنشر الغسيل و الغسيل ينقط ع البلكونة بتاعت طنط أمال..فطنط أمال بتتخانق مع طنط سهير عشان الغسيل اللي بينقط و بتتخانق مع ابنها عشان بيلعب في الشارع و سايب واجب الحساب

طب سيبكوا من الجيل ده ..خش ع اللي بعده منال بنت خالتي اللي أكبر مني بخمس أو ست سنين ربنا كرمها من 4سنين و دخلت دنيا ..طيب يا منال انتي طول عمرك حلوة كده و دلوعة ورينا الأنوثة بعد الجواز..بعد الجواز بكام شهر هوب دخلنا ع الحمل كعبرت و بقللت من كل اتجاه ..ما علينا بكره تولد و تفوق..و اذ بمنال اللي كنا بنضرب بيها المثل في الرقة و الروقان بقت شبه الستات اللي بيطلعوا في إعلانات السمنة و مساحيق الغسيل تصحى طول الليل عشان الواد بيعيط و طول النهار عشان أبو الواد عايز ياكل و يشرب و مرتبها اللي كان ضايع كله ع البارفانات و المكياج بقة بيروح في ثلاث إتجاهات..بامبرز ثم بامبرز ثم بامبرز..و طبعا نتيجة الصحيان لمدة 24 ساعة في اليوم واضحة جلية على ملامح وشها و راسها يادوب تلمس أي حيطة في أي مكان و نسمع شخيرها من الفضاء الخارجي

طب سيبنا من المفهوم ده ..خللينا في مفهوم تاني برضه غريب عن المرأة المصرية و
هو مفهوم الرقة

البنت الرقيقة اللي تكلمها تبص في الأرض و تحس ان الهوا ممكن يجرحها و اللي تبقى حاسس انها بسكوتة ممكن لومشت شوية على رجليها تتكسر نصين..يخطبها واحد من دول و يفضل كل اما يروح في حته يقول عليها شعر..نسمة..ريشة.صوتها زقزقة عصافير و كل اما تسمع غنوة حلوة تفكره بيها ..و يعملها رنة ع الموبايل

لما النسيم بيعدي بين شعرك حبيبتي باسمعه ..بيقول أهات
و عطورك الهادية اللي دايبه فيكي كل ماتلمسك بتقول أهات

يعزمها عالغدا ماتاكلش غير سلطة ..يجيبلها هدية غالية تزعل منه و تقوله انت ليه مكلف نفسك..و هكذا تستمر الحياة كحلم جميل يصحى منه إمتى؟

بعد الجواز ب 4 أسابيع أو اسبوع ..حسب حظه و نصيبه و تبدأ المطالب و يبدأ التغيير..و فجأه يلاقي الحالة اتقلبت 180 درجة

لأن واحدة بالمواصفات دي تبقى لازم كانت عايشة في فقاعة بعيد عن كل الناس.. عمرها ما ركبت مواصلات ..عمرها ما اتعاكست و اضطرت ترد على واحد قليل الأدب و توقفه عند حده..عمرها ماتعكاملت مع حد في شغلها ..عمرها ما اضطرت تاخد موقف و تتخانق علشان تاخد حقها أو توقف ظلم وقع عليها..عمرها مانزلت السوق تشترى الخضار و اكيد عمرها ماطبختته فأكيد بعد الجواز لو بدأت تعمل الحاجات دي كلها ..لا يمكن تفضل نفس البنت الرقيقة
البسكوتة اللي بتنجرح من الهوا..و الا مش هتقدر تعيش

طبعا الحالة بتزيد اكترو أكتر مع وجود الأولاد و اللي غالبا عبء تربيتهم بالكامل بيبقى على كتافها هي و بس ..فيا إما تبقى شخصية قوية و تخوف العيال وأبوهم ..يا إما العيال هتبوظ و تفسد و ساعتها كل الناس هيلوموها هي و بس

فيا عزيزي الزوج..ماتزعلش لو عروستك اتقلبت لشخص تاني بعد الجواز ..مافيش قدامها غير كده..ما هو انت لو بذلت شوية مجهود و ساعدتها يبقى عندها شوية وقت تفوق لنفسها

و يا عزيزي العريس دور ع التربية و الأخلاق و التدين أولا ماتركزش بس على الرقة
و الأنوثة ..لأن الأيام بتغير هذه الحالات الطارئة

و اللي محتاج أنوثة تدوم معه مدى الحياة..يسأل على إزازة كولونيا من بتوع عمر الحريري

..بس حتى دي ..مافتكرش لسه بينتجوها

****

السابع
أسوأ جزء من أجزاء يومي..لأ ..من أسوأ الأجزاء-لأن المنافسة مشتعلة و مش قادرة احدد أي جزء أسوأ من التاني- المهم و بفارق ضئيل يتصدر القائمة ...رحلتي من باب الشقة الى بوابة العمارة .و بالعكس
لأني في الرحلة اليومية دي غالبا بقابل كل فرد من أفراد جيراني الأعزاء

الجيران عموما ممكن يشكلوا جزء كبير من حياتك و ممكن يكونوا مالهمش أي أهمية

أنا بأه جيراني من النوع ..العشري..الحنين..المهتم..المواسي..باختصار يعني..ناس لا تطاق
..

بيحبوا يعرفوا و يتدخلوا في كل تفاصيل حياتي و بيحققولي توازن كبير في حياتي اليومية-ايه ده مين اللي فتح التلفيزيون؟-لأن مافيش انسان طبيعي بيعيش حياته في حالة مستمرة من التفاؤل و السرور-ايه؟..أيوة أنا متفاءلة ..فيه حاجة؟- لازم يبقى فيه جزء كده نكد مطعم بحرق الدم و لازم يبقى فيه نص كباية فاضي يوازن نص الكباية المليان و الا الكباية ممكن تتدلق عليك وتغرقك و الناس تفتكرك عملت...والا بلاش..نرجع لموضوعنا

الرحلة اللي ممكن تستغرق دقيقة واحدة من باب الشقة للسلم ممكن تمتد كل يوم لحد ربع ساعة كاملة..و تمر الدقايق ببطء و أحس ان فيه حاجة تقيلة كابسة على مراوحي و مش قادرة أتنفس زي ماكون باتفرج على معتز الدمرداش والا تامر أمين...الستات يوقفوني و يفضلوا يبوسوا فيا و يمصمصوا شفايفهم

ربنا يعدلهالك يا حبيبتشي
معلش مابيقعدش غير بنات الناس
هو انتي لسه
لسه برضه
مافيش أخبار؟
لسه؟
لسه؟

طبعا مفهوم ان أكتر 3 حروف باكرههم في اللغة العربية- اللي مش فاكرة فيها كام حرف- هما اللام و السين و الهاء

الرجالة بأه بيصمموا يوقفوني و يدعععوا ..و انا أأمن...و يدعععععوا..و انا أأمن

يارب يرزقك بالزوج الصالح
آآآآآآميييين
يارب يفرح أهلك بيكي
آآآآآآآآمييييييين
يارب تلاقيلنا للواد علبتين لبن من المدعم
منننننيييين؟؟

أسوأ أيام حياتي بأه هو يوم مابقابل أماني..فاكرينها؟..أفكركوا..أماني اللي هي أصغر مني ب 3سنين و اللي تبقى أم هند اللي عندها 6 سنيت..أيوة أيوة ..اتجوزت و هي عندها 19 سنة..و انا كنت عمالة أضضضضحك عليها و أقول عبيطة دي والا ايه؟..تفهم ايه دي في جواز والا مسؤولية في السن ده و الا حتى تعرف تختار ازاي...و مرت الأيام و ثبتت الحكمة اللي بتقول..لولاك يا لساني مانسكيت يا قفايا..مش انا اللي باقول ..دي طنط مامة أماني كانت بتقوله مرة وانا نازلة من ع السلم ..بتتشفى فيا عشان قلت لأ على أخو جوز أماني و بعبعت كده يعني بكلمتين مالهومش لازمة عن الإختيار الصحيح و السن المناسب و الكلام الفارغ ده..و دارت الأيام و الشهور و السنين و ثبت بالدليل القاطع ان كلامي يصنف تحت فئة الخيال العلمي و أماني أهيه عندها هند و في بطنها مؤمن متوقع وصوله بين أي لحظة و التانية

و عشان الأمور تبقى واضحة أكتر لازم تفهموا ان اماني و جوزها الأستاذ فوفو"تقريبا اسمه عبد الفتاح" يعتبروا فولة و انقسمت نصين و لو معيار التوافق من 1 لـ10 دول ياخدوا 12و نص..مشكلة حياتهم بس هي الخناقة على المصروف ..مصروف البيت. مصروف مدرسة البنت. مصروف الماكياج-مصروف لماكياجه و مصروف لماكياجها-بالنسبة لشخصياتهم فهي واضحة جدا..هيا عاملة زي الربع جنيه المخروم بتلمع لكن فاضية من جوة..و هو عامل زي العشرة صاغ الورق..,موجود آه بس زي قلته و ماحادش بيديله أي أهميه

يوميها لسه بانزل على طراطيف صوابعي عشان ماحدش يحس بيا و هوووب
..اتفتح باب شقتهم و عقلي قاللي يا بتت اركبي الدرابزين و اعملي "سكي" لغاية
البوابة..بس ..لأ..لأ..لأ..أنا دكتورة محترمة و لو حد شافني أعمل ايه ان شاء
الله..المهم حصل اللي كنت خايفة منه و لقيت أماني جره في ايدها هند و قدامها بطنها
فيها مؤمن واضح انه نايم جوه باطنها على ضهرة و حاطت رجل على رجل لأن
بطنها كانت واخده شكل شبه المنحرف

امشي يا بنت بأه جننتيني..هلاقيها منك والا من اخوكي..الله برايد ازيك يا حبيبتي
أهلا يا أماني عاملة ايه
البنت مجنناني و الواد محجر و مش راضي ينزل..على سيرة التحجير..مافيش عندك
أخبار جديدة؟
بلعت الإهانة بمزاجي..ماعنديش وقت أخش في حوارات
ربنا يسهل يا أماني..عن إذنك
استني بس..ماهو لو ماكنتيش نشفتي راسك و كنت وافقتي على أخو فوفو..مش كان
زمانك زيي كده دلوقت
نصيب يا اماني بأه ..هنعمل ايه؟
على رأيك خيرها في غيرها فوفو لسه مكلمني على واحد انما ايه..زي مانتي عايزاه
بالظبط
ماظنش
يا بنتي بس خليكي متفاءلة..ده ايه أخلاق و دين و مابيفوتش فرض..هو فوفو ماكانش
موافق في الأول عشان موضوع زمان..بس أنا ضغطت عليه
بصيت لمنظرها
..ضغطتي عليه؟ و لسه عايش
هههههه..يوه يا برايد دمك خفيف يا مضروبة..ايه رأيك الخميس كويس ؟..كويس
أنا هاجيبه هو و العيلة ..و انتي ابقي البسي حاجة حلوة كده و بلاش مكياج..أنا قلت
لك ده متدين
ياريت برضه لو انتي و الأستاذ فوفو جايين انتوا الإتنين كمان تخللوا بالكوا من
موضوع الماكياج ده
هه؟..ماشي ماشي..بس باقوك ايه ماشي أمورك بأي يا حبيبتي مش عايزين حد
يشمت فيكي أكتر من كده
أكتر من ايه؟
ماتشغليش بالك..هههه..الناس مابترحامش
على سيرة الناس اللي مابترحمش ..ازي مامتك؟
هه؟..حلوة حلوة..بتسلم عليكي
الله بيسلمها و يديها على أد نيتها
ان شاء الله..وربنا يقدملك الخير يا حبيبتي..باقوللك ايه شيليلي بأه البنت لحد البوابة

آآآه..هانبتدي حاجة قصاد حاجة
حاضضضضر..يا أماني..و ماتنسيش تبقي تسلميلي ع الأستاذ فوفو..و تقولي لأخوة ياريت مايبقاش لسه زعلان
لولو؟..ده لولو ده عسل و قلبه أبيييض مابيشلش جوه قلبه خالص
ده انتي لو كنت اتجوزتيه كان زمانك عايشة في سعادة مابعدها سعادة
و هو صحيح عمل ايه في قضية الشيكات بتاعته؟
خير ان شاء الله
و محضر السكر؟
ربنا يسهل
وقضية التحرش؟
ربنا يزيح عنه
وقضية الخلع اللي مراته رافعاها
ربنا ينصره ..بس باقوللك ايه ماهو ممكن برضه لو خلعته يبقى فيه نصيب و ربنا بأه يبقى قاسمكم لبعض
تفتكري؟
آه و الله ممكن.و ليه لأ

سؤال وجيه فعلا

عموما من خبرتي الحياتية الطويلة ماحكمش على العريس من خلال الواسطة ..مانا طول عمري بيجيلي عرسان عاهات عن طريق ناس زي الفل..طنط حشرية و أونكل ديسكو و غيرهم
ما تقاطعيش يا بت يا برايد..مش هتخسري حاجة...
.....
..

يمكن

****

تابع السابع

يا أرضنا العطشاااانة نرويها بدمااااانا..#@#*# شقاااانا..تصبح بالخير ماليانة

لقيت نفسي اليوم الموعود بادندن الأغنية الرومانسية دي في دماغي..هي أغنية رومانسية و حنونة جدا بس اللي ضايقني إني ناسية كلماتها.و ده خلاني أتشائم..حاولت أدور جوه مخي على مطلع أغنية تانية رومانسية من بتوع مطربتي المفضلة الساحرة الرقيقة شفيقة..ما أسعفتنيش الذاكرة
المهم في الآخر استقرت في خلايا المخ الرمادية بتاعتي أغنية رومانسية رقيقة

دقيقةحداد..دقيقة حداد..دقيقة حداااااد

ارتحت للريتم الشجي ده و ابتديت أستعد لليوم الموعود
خرجت هدومي كلها من الدولاب و بدأت أدور على حاجة ألبسها

أنا مش منافقة..لايمممممممكن أغير نظامي عشان خاطر حد..ده يبقى اسمه غش تدليس نفاق كذب..بس يعععععني.مش هنخسر حاجة لو وقفنا على أرض محايدة ..شدييييت الطقم الأحمر..إخصصص أحمر و العياذ بالله لالالا..و بعدين لحسن يطلع زمالكاوي زي البيه الأولاني و بعدين دول بدأوا يكتروا في البلد اليومين دول

طب الطقم الفوشيا...لا والا فوشية ايه ..ده اسمه لوحده ممكن يخليه يقيم عليا الحد

طب نخليه الأصفر..لالالا..لون خليع الأصفر ده..بلاشه
و فضلت أطلع لون ورا لون و طقم ورا طقم بس مارتحتش نفسيا لأي حاجة منهم

آآآآه..و أخيرا..لقيت في أرضية الدولاب حاجة كده بيضه منفوشة..آه..دي يا إما النموسية بتاعة جدتي يا إما الباراشوت اللي عمي نط بيه في حرب أكتوبر..مين اللي بيقول ماكانش فيه باراشوتات في حرب أكتوبر؟..انتوا هتفهموا أكتر من عمي؟..هو بنفسه أكدلي انه نزل بالباراشوت في سينا في 6 أكتوبر 74 و مادام قاللي كده يبقى لازم أصدقه أمال هيشتغلني يعني؟..مرت عليا لحظة من الفخر بعمي و بطولاته اللي واحدة منهم اتعملت فيديو جيم بيلعب بيها بابا وأونكل ديسكو كل أسبوع..و قررت اني بشوية دبابيس على حبة غرز هيكون ده هو الزي المناسب اللي أدخل بيه ع العريس المنتظر أبيض في أبيض..لون حيادي و بعيدن فيه فرصة كبيرة ان الموضوع يمشي لأن الباراشوت ده زي ماعمي قاللي جالب للحظ و اللي يلبسه لا يمكن يجراله حاجه وحشة زي ماحصله و هو نازل ع الحدود و 4 اسرائيلين كانوا بينشنوا عليه و قعد يرقص في الرصاص يرقص في الرصاص و نزل سالم غانم فوق السطوح

مديت إيدي على علبة الماكياج و بعدين سحبتها أسرع ماباسحب المرتب من إيد الأستاذ رزق أول كل شهر..و قررت أعمل بنصيحة أماني و ماحطش ماكياج .. ده قرار صعب جدا لواحدة زيي لا يمكن تخرج من أوضتها من غيرالتظبيط اليومي زي ماقلت أنا لا يممممممممكن أغير نظامي..بس يعععععني يوم واحد من غير ماكياج على الأقل هيريح بشرتي شوية

خرجت من أوضتي عشان أبدأ في موال التنضيف بتاع كل مرة..و في نص الصالة لقيت بابا اللي كان شايل في ايده كباية شاي و جرنال

صباح الخير

صباح النور

فيه حاجة جديدة في الجرايد؟

أكيد فيه..انتي مستنية حد؟

لأ عادي

أمال رايحة فين ؟

رايحة أنضف مع ماما

إيه ده هي مامتك هناكمان؟

أمال هتروح فين؟

و ناويين تقعدوا معانا كتير

بابا..فيه ايه؟..دي مبادئ الزهايمر والا ايه؟

بابا..بابا مين؟

و قربلي و دقق قوي في وشي

انتي مين؟

بابا..انا برايد..مش عارفني

برايد؟..برايد؟..آآه برايد..ايه اللي انتي عاملاه في نفسك ده؟..انتي حاطه ماكياج والا ايه؟..شكلك غريب قوي

آه معلش أصلي باجرب نوع جديد

الحمدلله ان العريس ده ماشافنيش قبل كده ربنا بس يستر و أماني و فوفو مايفتحوش بقهم

و بعد كورس التنضيف و تظبيط الباراشوت البطولي على مقاسي مع ترك خطوطه الأساسية ووسعه زي ماهو..ضرب جرس الباب..بابا فتح الباب و لقا قدامه شخصين مايعرفهومش

بعد شوية مقاومة و انكار و محاولات إقناع ..اقتنع بابا أخيرا ان دول اماني و فوفو و هز راسه و هو بيقول

مش عارف الناس شكلها بيتغير كده ليه؟..انا لازم أغير النضارة

دخلت الصالون معايا صينية الجاتوه المعتاده و قعدت أبص ع اللي قاعدين

اماني و فوفو دول؟..غالبا آه أنا عرفتهم من الهدوم هما كانوا مستغربين شكلي بس مش أد استغرابي لشكلهم و خصوصا فوفو
يا حلاوة..ده طلع شبه الرجالة أهه ده حتى فيه مبادئ شنب يحاول جاهدا إثبات ذاته..لكنه للأسف الشنب المناسب في المكان غير المناسب..و بين فوفو و أماني لمحت هند الصغيرة بتنقل عينيها في رعب بين مامتها و باباها بنظرة عجيبة كأنها طائر من طيور البطريق نام في القطب الشمالي و صحي لقه نفسه في بنها.مسكينة البنت أكيد جاتلها صدمة عصبية و تلاقيها فاكرة انها مخطوفة..صعبت عليا المضروبة

مش وقته يا بربر..خلينا في المهم وطيت راسي و بصيت في الأرض..و هي الحركة اللي بقالي 3 ساعات باتدرب عليها.انا عمري ماوطيت راسي لحد ..أولا لأني..عمري مادخل قسم ..ثانيا لأني أحب أبص في عين اللي قدامي وانا باكلمه..أنا ماباغيرش نظامي.. بس يعععععني كان نفسي من زمان أدقق في لون السجادة بتاعنا

طب و الله سجادة حلوة ياجماعة فيها أزرق و أحمر و..ص.ب.48...لأ ده مش عنوانا البريدي مكتوب على السجادة ..ده اللي العريس كان لابسه في رجله..صندل بني شكله مقاس 48..آآآآه..جاتلي قفلة في النفسية متمركزه في العمق العاطفي...صندل يا برايد؟..هي حصلت؟..تتجوزي واحد لابس صندل..بس لأ..مش حنهبكها بأه..أنا في المرحلة دي مستعدة أتجوز أي كائن متعدد الخلايا مادام هينشلني من فترينة الجواز..مش مششششكلة الصندل ..نبقى نغيرهوله مش مشكلة هما صحيح بيقولوا الراجل بيبان من جزمته ..لكن ده طبعا كله كلام قديم وأنا لايمكن أعمله اعتبار خصوصا في هذه المرحله الإنتقالية الحرجة..طلعت بنظري لفوق لفوق لفوق..كويس لابس بدلة و كرافته..بس فين راسه؟؟؟؟..راسه فين؟؟..انا ممكن اتغاضى عن أشياء كتير..لكن ياربي أتجوز عريس من غير راس.قعدت أدقق قوي أدقق قوي و فجأه لمحت حاجة بتلعب كده...ياسلاااام دي عنين شخص...آه و الله عنين شخص بتلعب أهه؟..بس فين بقيت الأجزاء..الفم و المناخير مش شايفاهم...دماغ العريس كانت عبارة عن كورة كبيرة من الشعر طالعلها عينين..شعره بحواجبه بدقنه بشنبه كلها عبارة عن شريط واحد سميك من الشعر ملفوف باحكام عجيب حوالين دماغه..يفكرك بالإنسان البدائي اللي كانوا بيدرسهولنا في التاريخ..لدرجة اني تخيلت انه هيقوم يشدني من شعري و يسحبني منه وراه ع الكهف...بسسسسسس يا برايد..اهمدي و اتهدي..دقن ايه و شنب ايه اللي هيبوظوا جوازه؟..اعقلي كده وارسي و بعدين و مالوا يعني الشعر الغزيرمش أحسن من العكس؟..بس بس ماتبقيش خايبة مانتي قدامك أماني أهه مثل عظيم عن التنازل عن كل حاجة من اجل تكوين شركة لتربية العيال..هي دي قمة التضحية من أجل الأجيال القادمة

على جانبي العريس لقيته جايب اتنين من اخواته واحده منشكحة ع الآخر صفين اسنان طالعلهم واحده ست و التانية واضح انها جاية غصب عاها..بتبصلي بغل كأني لسه مسلماها فاتورة التليفون..آآه أنا عارفة النوعية دي..يا إما لسه ماتجوزتش و شايفه ان أي جوازة بتحصل على وجه الخليقة إهانة شخصية في حقها-بتفكرني بحد بس مش مركزة مين- يا إما متجوزة جوازة تعيسة و مستخسره أخوها الحيلة في أي واحدة يسعدها

أنا مالي و مالها..دع الخلق للخالق..أنا لا يمممكن أسمح لأي حاجة تبوظ الجوازة دي..كفاية بأه

العريس ابتدى يتكلم من مكان ما في منتصف نص وشه اللي تحت

بص يا عمي..احنا ناس نحب ندخل البيوت من أبوابها ..و احنا سمعنا كلام كتير كويس عنكم من الأستاذ عبد الفتاح

من مين؟

الأستاذ عبد الفتاح

مين الأستاذ عبد الفتاح

ده

و شاور على فوفو اللي للحظة بص وراه

مين ؟آه..أنا..أنا

أحنا طبعا مانعرفوش بطريقة مباشرة لكن الأخ عماد صديقه يبقى ابن عمي و سمعه بيشكر فيكوا جدا..و انا عن نفسي مستعد لكل طلباتكم ان شاء الله

ماما اتدخلت

على طول كده..مش الأول تقعد معاها و تعرفها

إيييييييه؟

ده الثنائي المرح بيصرخ في صوت واحد و هما بيخبطوا على قفصهم الصدري اللي قرب يتكسر

أ..أ..أنا قصدي يعني عشان التعارف وكده

يا حاجة احنا مانعرفش الحاجات دي احنا اهم حاجة عندنا الأصل

اتكيفت انا من الكلمتين دول..من غير قعاد بأه و كلام مالوش لازمة و بص تاني في الأرض لما رقبتي هتتكسر

عمياني كده ..يمكن هو ده اللي يجيب فايده

أيوه بس الأول نتعرف أكتر على شخصية حضرتك..يعني احنا مش من الناس اللي بتحب التزمت قوي

و مين يحبه؟

يعني من ناحية شغلها

دي مهنة سامية مافيهاش أي مشكلة

(والا كنت اعرف)

زيارتها لأهلها

طبعا دي صلة رحم

خروج وفسح

طبعا أنا عن نفسي أحب الخروج طالما في اماكن محترمة

التلفزيون و النت

طالما أنا واثق في عقلها اللي سمعت عنه كتير يبقى أكيد هاثق في اختياراتها

(ايه الحلاوة دي ..ده عريس فول أوبشان يا جدعان)

طب و بالنسبة يعني للماديات

أنا و الحمدلله عندي شقة كبيرة 4 أوض وريسيبشان كبير و جاهزة من كل شئ ده شئ كويس جدا..يعني ان شاء الله لو فيه قبول.. يعني حاجات بسيطة بس اللي هتتشرى

لا لا القبول مضون ان شاء الله

(ياواد يا ثقة)

و ان شاء الله مافيش أي شئ هنحتاج نشتريه

أيوة بس يعني العفش و الأجهزة

لاااا..و لا حتى دول..الشقة فيها كل شئ

ماخلاص بأه يا أم برايد..الأستاذ واضح انه شاري كل حاجة جديد في جديد ..هنطلب ايه أكتر من كده..بعد القبول ان شاء الله

لا لا..القبول مضمون ان شاء الله

(ثقة لا تزعزع)

و الأجهزة مش جديدة قوي يعني

ماما ابتدت تزوم

آه عادي ..يعني عازب بأه و كده و استعمل حاجات بسيطة استعمال بسيط

لا ..الحقيقة المسأله مش كده

أمال ايه يعني..انت شاري كل حاجة مستعمله

لا لا ..حاشى الله..انا برضه اعمل في بنات الناس كده؟

أمال ايه يعني الموضوع

في اللحظة دي سمعنا صوت انذار عربية

دي تقريبا عربيتي ممكن أطلع البلكونة أطفي الإنذار
آه طبعا اتفضل

و طلع العريس و معاه بابا وراه جري فوفو و أماني جريين وراهم هند عايزين يطقسوا و يشوفوا نوع العربية ماما قامت تجيب حاجة ساقعة و فضلت أنا و الأختين الحلوين في الصالون لوحدنا

و فجأه أخته اللي كانت منشكحة قوي دي ابتسامتها راحت في لمح البصر و بصتلي نفس البصة بتاع أختها التانيه..انا كشيت في مكاني و ارتعدت فرائصي-الجماعة بتوع النحوي لو سمحتوا يبقوا يقولولي فرائصي دي اللي هي ايه- قاموا الأتنين و جم نحيتي

يا ماماااااا..قاموا قعدوا جنبي زي أسدين قصر النيل واحدة ع اليمين و التانية ع الشمال وكل واحدة استلمتلها ودن و وطت على ودني عشان تقرمها

لأ لأ ماعضونيش بس همسو في ودني بصوت واطييييي
بلاش الجوازة دي أحسن لك
مش هاترتاحي إحنا عايزين مصلحتك
تيبه مش زي تيبك و مش هتتفقوا
ده غير ان احنا لا يمكن نسمحله يتجوز دكتورة
انتي عايزة تيجي تعمليلنا فيها بنت بارم ديله
بص أنا بابايا مالوش ديل
هش..وطي صوتك
مخك في راسك تعرفي خلاصك
في اللحظة دي دخلوا الباقيين و انقلب الهمس لأحضان و بوس
يا حبيبتش أنا حبيتك قوي
و الله دانتي هتبقي عروسة تجنن
داحنا هنشيلك على كفوف الراحة

الكلمة الأخرانية دي ماعجبيتش ماما اللي كانت شايفاني باستغيث بيها عن طريق التخاطر العقلي الأثيري

ايه ده ؟..هو انت شقة حضرتك في بيت العيلة؟
لا لا لا..أنا شقتي بعيدة عن بيت العيلة انا عارف الموضوع ده حساس لناس كتير
يا أم برايد و ايه يعني حتى لو في بيت العيلة..ده الراجل شكله من عيلة محترمة و أصل طيب حتى باين ع الآنسات
آنسات..آنسات مين دي كل واحده فيهم عندها 3 عيال

آه انا آسف ياسيدي قصدي المدامات
ان شاء الله مع الأيام نتعرف بيهم والا ايه؟
طبعا ماحنا لازم نتعرف مش احنا و بنتكوا هنعيش في شقة واحدة
نعمممممممم..ازاي يعني..انت مش قلت شقتك بعيد عن بيت العيلة..أمال ازاي اخواتك يعيشوا معاك
انتوا فاكرين دول إخواتي؟
أمال ؟
لااااااا..دي تهاني مراتي الأولانية..و دي أمل مراتي التانية أنا ماشي حسب الشرع لا يمممكن أتجوز واحدة غير لما يكونوا اللي قبلها موافقين عليها..أمااال كله حسب الشرع

عارفين شعور تايتانك لما خبطت في جبل الجليد..لأ طبعا ماتعرفوش و هي تايتانك كان ليها شعور؟..بس يعني تخيلوا حاجة زي كده

حتى ماقدرناش نزعق ولا نعترض ولا ندألج حد من ع السلم
امشي يابني ..امشي ..روح في حالك .. احنا ماعندناش بنات للجواز

يعني مافيش جواز؟
لأ
و النبي صحيح
قلت لك مافيش
لولولولولولولولولولولولي
لولولولولولولولولولولولي

و دي كانت أول مرة تدوي فيها الزغاريط في صالوننا المتواضع

و العاقبة عندكم في المسرات

****

.
.
آه نسيت أقولكم اللفة اللي العريس كان جايبها معاه في أول مرة كان فيها ايه؟...
.
.
.
قرص مشبك و نص كيلو بسبوسة على هريسة...........و 3 صوابع جلاش

****

Brought to you by:

AmirEleslam@DvD4AraB.CoM



